تقييم الاستراتيجيات الاتصالية المستخدمة في حملات التوعية الإلكترونية المقدمة عبر صفحات وزارة الصحة المصرية ومنظمة الصحة العالمية على الفيس بوك لتنمية الوعي الصحي للجمهور

د. رمضان ابراهيم محمد عطية*

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلدي معرفة تقييم الجمهور لحملات التوعية على صفحات وزارة الصحة المصرية ومنظمة الصحة العالمية على الفيس بوك، ودورها في تشكيل الوعي الصحي لدى الجمهور المستهدف، وتعد هذه الدراسة إحدى الدراسات الوصفية التي اعتمدت على منهج المسح باستخدام أداة الاستبيان على عينة من سكان محافظة القاهرة قوامها 400 مفردة، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مدى اعتماد المبحوثين على صفحات وزارة الصحة المصرية ومنظمة الصحة العالمية في الحصول على المعلومات عن وباء كورونا، ومستوى ثقتهم في مواقع التواصل الاجتماعي لتناولها للمعلومات الصحية المتعلقة بالأزمة، وكذلك وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دوافع اعتماد المبحوثين على صفحات وزارة الصحة ومنظمة الصحة العالمية لمعرفة المعلومات الصحية المتعلقة بأزمة جائحة كورونا، ورأيهم في دور مواقع التواصل الاجتماعي في تقديم الأخبار التي تتعلق بزيادة الوعي الصحي المتعلق بالأزمة بشكل جيد.

الكلمات المفتاحية: وزارة الصحة المصرية -منظمة الصحة العالمية -وباء كورونا - صفحات تواصل اجتماعي

Evaluating the communication strategies used in the electronic awareness campaigns presented through the pages of the Egyptian Ministry of Health and the World Health Organization on Facebook to develop health awareness for the public

Abstract

The study aimed to identify the public's assessment of the role of awareness campaigns on the pages of the Egyptian Ministry of Health and the World Health Organization on Facebook in shaping health awareness among the target audience. The study concluded that there is a statistically significant correlation between the extent to which respondents depend on the pages of the Egyptian Ministry of Health and the World Health Organization to obtain information about the Corona epidemic, and the level of their confidence in social networking sites for their handling of health information related to the crisis, as well as the existence of a statistically significant correlation between The motives of the respondents' reliance on the pages of the Ministry of Health and the World Health Organization to know health information related to the Corona pandemic crisis and their opinion on the role of social networking sites in providing news related to raising health awareness related to the crisis well.

Keywords: Egyptian Ministry of Health- World Health Organization- Corona epidemic- social media pages.

* مدرس العلاقات العامة والإعلان بكلية الإعلام – جامعة الأزهر

مقدمة:

بالرغم مما مثلته جائحة كورونا من إنهاك للدول، واستنزاف للموارد بشكل كبير؛ إلا أنها قد مثلت في المقابل وبدرجات متفاوتة- تتباين بحسب طبيعة النظم السياسية وعلاقات الدول بمجتمعاتها- فرصة من أجل توسع أدوار الدولة من جديد، وتزايد أدوار الحكومات ومؤسسات الدولة في مواجهة التحديات المختلفة والاستجابة السريعة من حكومات الدول، حتى أدى تصاعد أزمة فيروس كورونا إلى حدوث اختلالات كبيرة في بعض النظم الحكومية علي كافة المستويات، وعلى مستوى الصحة والاقتصاد بشكل خاص، وذلك لعدم استعداد هذه النظم للتعامل مع أزمة ضخمة بهذا الحجم من قبل، فقد وضعت جائحة كورونا دول العالم أجمع أمام تحدى غير مسبوق؛ ومن هنا ظهر الدور الذي لعبته بعض المنظمات الدولية والمصرية للتوعية بأضرار فيروس كورونا وكان من أهمها منظمة الصحة العالمية ووزارة الصحة المصرية.

وتعد منظمة الصحة العالمية السلطة التوجيهية والتنسيقية في مجال الصحة العالمية فهي الطرف المخول بوضع القواعد والمعايير الدولية ومراقبة الأوبئة، وقد اعتمدت الدول الأعضاء منظمة الصحة العالمية عام 1951 وتم تطويره في عام 2005 في أعقاب وباء سارس مما جعلها تلعب دور هام في مكافحة الأوبئة على المستوى الدولي؛ وتضمن المنظمة بالفعل التنسيق الدولي والمراقبة الوبائية والمساعدة التقنية للبلدان المتضررة حيث نجد للمنظمة وحدة متخصصة في جنيف تعرف بالشبكة العالمية لتفشي المرض والاستجابة تتبعها مكاتب اقليمية في اغلب دول العالم، وتسعى منظمة الصحة العالمية الى وضع نصوص قانونية ملزمة يتحقق من خلالها الأمن الصحي العالمي كما حاولت هذه المنظمة منذ نشأتها مواجهة كل الأوبئة والجوائح التي تنتشر في العالم عبر إقرارها عدد من الآليات والتدابير؛ وقد كان للمنظمة عدة تدخلات لوقف تفشي فيروس كورونا المستجد.(1)

كما تعد وزارة الصحة والسكان المصرية من أهم الأجهزة الحكومية في المجتمع المصري والتي توكل إليها مهمة التوعية الصحية للمواطنين وهى الجهاز المسئول عن توفير وإدارة وتطوير الخدمات الصحية للمواطنين بشقيها العلاجي والدوائي في جمهورية مصر العربية، وقد شهد الملف الصحي تطوراً كبيراً في الفترة الأخيرة نتيجة اهتمام السيد رئيس الجمهورية به، **فقد أولى الرئيس عبد الفتاح السيسي** منذ توليه رئاسة الجمهورية القطاع الصحي أهمية بالغة باعتباره أحد أبرز الملفات التي تخدم المواطن المصري، وذلك في إطار خطة التطوير الكاملة لتحقيق التنمية المستدامة وتحقيق أهداف رؤية 2030؛ وقد تحققت في هذا الملف العديد من الإنجازات منذ ذلك التاريخ، ليصبح الملف الصحي شاهدًا على التطور الكبير الذي طال جميع المجالات الحيوية من خلال الخطط الشاملة لتطوير المنظومة الصحية ورفع الوعي الصحي لدى المواطن المصري والاهتمام بتوفير العديد من الخدمات الصحية له؛ وذلك من خلال العديد من المبادرات الصحية والإنجازات على المستوى الصحي والتوعوي للمواطنين، والتي كان من أهمها حملة 100 مليون صحة؛ وحملات التوعية من خطر فيروس كورونا.

وتعكف المنظمة على جمع البيانات وتواصل نشر البيانات العلمية مع تطور مسار الجائحة، وتسترشد المنظمة بمبادئ الأمم المتحدة القائمة على الحياد والنزاهة والإنصاف وحماية حقوق الإنسان، وفي حين تسلط هذه الجائحة العالمية الضوء على أهمية التضامن لترسيخ أواصر الدعم والتعاون، فإن جمعية الصحة العالمية تكتسي أهمية خاصة في تيسير المناقشات الرامية إلى بلورة استراتيجية فعالة لإنهاء الجائحة.

مشكلة الدراسة:

تعد حملات التوعية التي تتبناها بعض الدول ضرورة ملحة خاصة في دول العالم النامية وتهدف هذه الحملات إلى رفع مستوى الوعي العام وتعزيز مشاركة الجماهير في العملية التنموية التي تديرها وتنفذها الوزارات والإدارات الحكومية، للتعريف بالإنجازات وتقوية الثقة بين الدولة (الحكومة) والجمهور، بالإضافة إلى الرفع من المستوى الثقافي والصحي، مما يساهم في تحديث المجتمع، ويساعد في قبول الأفكار والأنماط السلوكية الحديثة، ويعجل في عملية تنمية المجتمع، ويزداد دور حملات التوعية الصحية عندما يحدث انتشار لأحد الأمراض الوبائية أوالجائحات المرضية، وهذا ما دعى الكثير من الدول إلى الاعتماد على حملات التوعية الصحية لمواجهة انتشار الفيروسات والامراض.

وقد برزت في الآونة الأخيرة كل من منظمة الصحة العالمية ووزارة الصحة المصرية كأحد أهم المؤسسات التي سلطت عليها الأضواء لدورها الكبير في التوعية بأخطار الفيروسات والأوبئة خاصة، لذا فقد كانت جهودهما في الفترة الأخيرة محط أنظار الجميع في مصر وخارجها، وذلك لما واجه المجتمع المصري والعالم أجمع إثر تفشي فيروس Covid-19 والمعروف إعلامياً بجائحة كورونا المستجد وذلك لما يجب أن تقوم به في التوعية بأخطار هذا الفيروس الجديد.

ولتحقيق تلك الأهداف قامت منظمة الصحة العالمية والدولية، بالاستعانة بكافة وسائل الإعلام الجماهيرية التي تمكنها من التواصل مع الجمهور وتصميم وتنفيذ الحملات الإعلامية التوعوية والصحية وذلك لضمان وصولها لأكبر عدد من الجمهور المستهدف؛ ومن بين تلك الوسائل كانت مواقع التواصل الاجتماعي وذلك لما توفره تلك الوسائل للقائمين بالاتصال في المؤسسات والمنظمات الحكومية من سهولة في الاتصال والتواصل مع الجمهور المستهدف؛ ومرونة في الاستخدام، فضلاً عن توفير العناصر التفاعلية حيث تمكن تلك الوسائل القائم بالاتصال والمتلقي من التواصل الدائم من خلال طرح التساؤلات واقتراح بعض المقترحات وكذلك توجيه الآراء مباشرة الى تلك المؤسسات.

لذا فتتلخص مشكلة الدراسة: في التعرف على مدى تقييم الجمهور المصري لأداء كل من منظمة الصحة العالمية ووزارة الصحة المصرية في التوعية بأخطار فيروس كورونا من خلال صفحاتهم على موقع فيس بوك.

أهداف الدراسة:

1- رصد حجم تعرض الجمهور لحملات التوعية الإلكترونية التي تنفذها منظمة الصحة العالمية ووزارة الصحة على موقع فيس بوك.
2- التعرف على مدى ثقة الجمهور في المعلومات والأخبار التي يحصلون عليها من خلال صفحات وزارة الصحة المصرية ومنظمة الصحة العالمية على الفيس بوك.
3- التعرف على تأثير الحملات الإعلامية التي تنفيذها وزارة الصحة المصرية ومنظمة الصحة العالمية على معارف الجمهور المصري تجاه الفيروسات والأوبئة.
4- التعرف على تقييم الجمهور لدور حملات التوعية على صفحات وزارة الصحة المصرية ومنظمة الصحة العالمية على الفيس بوك في تشكيل الوعي الصحي لدى الجمهور المستهدف.

أهمية الدراسة:

1-تعد هذه الدراسة استكمالاً للدراسات الإعلامية السابقة التي تناولت مجال تأثير الحملات الإعلامية، خاصة أن هذه الدراسة تركز على أهمية حملات التوعية الصحية التي تقوم بها منظمة الصحة العالمية ووزارة الصحة المصرية، وذلك مع الاهتمام الأكاديمي في الفترة الأخيرة بمدخل الحملات التوعوية على مواقع التواصل الاجتماعي، لما أثبته من تأثير على نجاح أي مؤسسة واتجاهات المواطنين نحوها.

2-تنبع أهمية الدراسة من أهمية التعرف على اتجاهات الجمهور نحوالأدوار التي تلعبها وزارة الصحة المصرية ومنظمة الصحة العالمية في القيام بدورها التوعوي والإرشادي فيما يخص التوعية بأخطار فيروس كورونا وكيفية الوقاية منه.

3-تأتي أهمية الدراسة من أهمية التعرف على تأثير حملات التوعية الصحية على مواقع التواصل الاجتماعي للوقوف على الدور الإعلامي للوسائل الحديثة التي تعتمد عليها المؤسسات والهيئات الحكومية الدولية والمحلية في توضيح سياستها وخططتها والاستراتيجيات المتبعة بها، من أجل تشكيل اتجاهات ايجابية لدى أفراد الجمهور بكافة فئاته وتحقيق الأهداف المنشودة من خلال زيادة وعي المواطنين العام.

4-تنبع أهمية الدراسة من أنها تلقى الضوء على موضوع على درجة كبيرة من الأهمية لأنه يتعلق بأمن وصحة الإنسان وهي أغلى ما يمكن أن تمتلكه الدول، خاصة وقد فاقت خطورة الوباء كل الحدود المعهودة في مثل هذه الحالات، كما تهتم بدراسة أكبر حملة توعية صحية شهدها المجتمع المصري في الفترة الأخيرة وهي حملة 100 مليون صحة.

5-كما تنبع أهمية الدراسة من أنها تلقي الضوء على أزمة معقدة ومتشابكة وحديثة أوبالأحرى آنية، فأزمة كورونا تعد الموضوع الأحدث على الساحة الإعلامية في الوقت الحاضر وتعد من أهم الموضوعات أوأهمها على الإطلاق في الشهور القليلة الماضية، ولا تختلف أهميتها سواء على مستوى المجتمعات أوالأفراد.

الدراسات السابقة:

تعد وزارة الصحة أحد المؤسسات الحكومية التي تعتمد على الحملات الإعلامية والتوعوية بشكل أساسي وذلك من خلال استخدام جميع وسائل الإعلام المتاحة والمناسبة لذلك، لذا فقد كان هذا الموضوع أحد مجالات الاهتمام الأساسية للباحثين في مجال الإعلام؛

وقد توصلت دراسة Sunny Ibeneme (2020)[2] أن الحملات الإلكترونية مكنت الجمهور من متابعة الأخبار التي تخص الوزارة في أي وقت ومكان خاصة مع وجود الهواتف الذكية، كذلك أشارت نتائج الدراسة إلى أن تلك الحملات الإلكترونية أسهمت في تكوين صورة إيجابية عن وزارة الصحة النيجيرية خاصة فيما يتعلق بالتصدي لفيروس كورونا covid_19، كذلك أشارت نتائج الدراسة أن الوزارة أسهمت في نشر ثقافة ما يعرف بالصحة الرقمية **digital health** من خلال المعلومات التي يتم نشرها على موقع الوزارة والمتعلقة بالأمراض وكيفية الوقاية منها.

وأكدت دراسة Pedja Ašanin Gole (2020)[3] إلى أهمية المواد الإعلامية خاصة المرئية في تلك الحملات التوعوية وذلك لبساطتها في شرح وتقديم المعلومة بل واقتناع الجمهور بأهمية اتباع اجراءات السلامة على الطرق، كذلك أشارت إلى وجود علاقة طردية إيجابية بين التعرض للحملات التوعوية محل الدراسة وبين تغير سلوكيات واتجاهات الجمهور فيما يتعلق باتباع اجراءات وعوامل الأمان على الطرق.

كما أكدت نرمين على عجوة (2020) [4] غلبة استخدام استراتيجية تخفيض الغموض؛ حيث احتلت المرتبة الأولى من خلال نشر تقارير الحالات اليومية بانتظام بأعداد حالات الاصابة والوفاة والشفاء، وتعريف الجمهور بمصادر المعلومات الرسمية، ودعوة الجمهور لطرح استفساراتهم، وتلي ذلك استراتيجية ترويج السلوكيات الفعالة في الترتيب الثاني، يشير إلى أن توعية الجمهور بالسلوكيات الفعالة التي يجب الالتزام بها أثناء مرحلة الأزمة.

وأيضاً توصلت دراسة Martine Stead (2019) [5] الى ان حملات التوعوية استهدفت في الأساس رفع وزيادة المستوى المعرفي للجمهور خاصة في المواضيع السلبية والي تؤثر على صحة الجمهور مثل الكحول والمخدرات، كما توصلت وجود علاقة طردية إيجابية بين زيادة المستوى المعرفي واحداث تغير في سلوكيات الجمهور خاصة فيما يتعلق بموضوع الحمية الغذائية والرياضة حيث كانت قيمة معامل كا2=1.689 والقيمة دالة عند مستوى معنوية 0.001.

وتوصلت دراسة اميسون جي. إيت (2016) [6] إلى أن نجاح الحملة وتباين تأثير الحملة على وعي الطلاب بمخاطر شرب الكحول أثناء تقديمها وبعد تقديمها، فأشارت النتائج إلى زيادة وعي الطلاب بمخاطر الإفراط في الكحول أثناء تقديم الحملة مقارنة بانتهاء تقديمها، أن نجاح الحملة في تغيير سلوكيات الطلاب الغير صحية التي اعتادوا القيام بها تحت تأثير الكحول.

وقد اشارت دراسة دربال كريمة (2018)[7] أن وسائل الإعلام لها تأثير وبشكل فعال على زيادة وعيهم الصحي ويرون أن درجة فعاليتها كبيرة جدا، كما اثبتت الدراسة اعتماد المرأة على وسائل الإعلام للحصول على المعرفة للكشف المبكر عن سرطان الثدي يكون بدرجة متوسطة وهوما توضحه نسبة(66.7%) من بين وسائل الإعلام المتداولة ويرى أفراد عينة الدراسة أن التلفزيون والانترنت مفيدة بشكل كبير في تنمية الوعي الصحي لديهم.

وأكدت دراسة مازن عثمان وصالح موسى (2018)[8] إلى أن استخدام العلاقات العامة في التخطيط الاستراتيجي لتصميم واختيار وسائل اتصالية مناسبة لتحقيق أهداف حملات التنمية الصحية وتستخدم العلاقات العامة في حملات التوعية الصحية أنشطة الاتصال المباشر وغير المباشر لزيادة نشر الوعي الصحي بالمجتمعات، وأوصت الدراسة بضرورة رفع قدرات العاملين بالعلاقات العامة في التخطيط السليم لحملات التوعية الصحية.

في حين أكدت دراسة Bnnada Scholtz Clayton Burger (2016)[9] أن الحملات كان لها عدد من الفوائد الإيجابية في تعزيز الوعي البيئي والصحي، وإفادة المشاركين من الحملة ومشاركتهم في المحتوى المقدم على مواقع التواصل الاجتماعي، وكانت هناك زيادة واضحة في المعرفة البيئية للمشاركين، لكون وسائل التواصل الاجتماعي تعد وسيلة صالحة للقيام بحملة توعية بيئية؛ لتنفيذ الإرشادات المقدمة بنجاح.

وتناولت عدد من الدراسات دور المنظمات الصحية الكبرى كمنظمة الصحة العالمية في التوعية من انتشار الفيروس ومواجهته والاستراتيجيات الاتصالية التي اتبعتها تلك المنظمات للتوعية بأثار الفيروس

فقد أكدت دراسة Hans Klug (2020) [10] أن الأنشطة الاتصالية كانت تهدف أيضا الي اعداد الحكومات المحلية في أوروبا من خلال تزويدها بالمعلومات التي تساعد في التقليل من الآثار المدمرة التي خلفها الفيروس في المرحلة الأولي من الجائحة، كما استهدفت الأنشطة الاتصالية للمنظمة إرساء

دعائم الثقة مع المجتمع والحكومات الأوروبية مما يساهم في القضاء بشكل سريع وعدم تفشي الوباء كما في المرحلة الأولي.

وأيضاً أكدت دراسة Rajvikram Madurai Elavarasan (2020)[11] أن من أهم وظائف منظمة الصحة العالمية**WHO** محاربة الأمراض والأوبئة المتوطنة وغير السارية مثل فيروس كورونا **COVID-19**، حيث بينت الدراسة اعتماد منظمة الصحة العالمية على استراتيجية تكثيف الأخبار المتعلقة بالفيروس، بغرض وضع قضية تفشي الفيروس، في مقدمة أجندة أولويات الجمهور، كذلك أشارت الدراسة إلى أن من بين الاستراتيجيات التي استعانت بها منظمة الصحة العالمية، استخدام استراتيجية الصدمة، أو**Risk perception** وذلك بغرض التعريف بحجم الكارثة التي أحدثها الفيروس الذي أصبح يتنشر في كل بقاع العالم، وذلك بغرض بث حالة من الخوف الاحترازي، الذي يمنع الجمهور من القيام بالعادات اليومية التي قد تؤدي إلى زيادة تفشي الفيروس.

وتوصلت دراسة Marc -André. Kaufhold (2020) [12] أن الاستراتيجيات المتبعة في محاربة الأزمات والأمراض والفيروسات سريعة الانتشار هوضرورة التكامل والتنسيق بين وسائل الاعلام المختلفة فيما يتعلق بنشر الوعي وزيادة معلومات الجمهور فيما يتعلق بتلك الأمراض، خاصة الفيروسات الحديثة التي لا يعلم عنها الكثير من الجماهير، كما بينت الدراسة أهمية قيام وسائل الاعلام، بدور كبير في الحد من انتشار تلك الفيروسات من خلال نشر فيديو هات تعليمية وقائية للحفاظ وحماية صحة الجماهير من خلال التعرف على سبل الوقاية وكيفية الحماية من وصول العدوي اليهم، أونشرها إلى الأخرين اذا كانا مصابين بالعدوي، مما يقل بؤرة انتشار تلك الفيروسات، وبالتالي القضاء عيها في أقرب وقت.

وكذلك توصلت دراسة A. Mourad (2020) [13] أن المنشورات الصادرة من المنظمات المعتمدة ذات المصداقية العالية مثل منظمة الصحة العالمية WHO أدت إلى شكل كبير إلى تقليص **curtail** نسبة الإشاعات المنشورة على مواقع التواصل الاجتماعي، كما أشارت ايضا إلى أن الحسابات التي ينتمي أصحابها إلى المجال **الطبى Medical Profile** كان لها التأثير الكبير في الثقة في المحتوي المنشور الذي يقدمه على صفحته بصحته أحد الخبراء في المجال الطبي والذي له دراية في مجال الأوبئة والأزمات الصحية.

أكدت دراسة Carlos Cuello-Garci (2020)[14] ان الحسابات التابعة لمنظمة الصحة العالمي **WHO** على **Facebook** و**YouTube** تعمل بشكل فعال لتقديم اتصال يعمل على إيجاد معلومات كافية **adequate information** إلى الجمهور، مما يسمح بانخفاض الشائعات الرائجة بين الجمهور فيما يتعلق بـ-COVId-19، كذلك أشارت نتائج الدراسة على ضرورة وجود دعم من وسائل الاعلام التقليدية مثل الراديو والتليفزيون، حيث تقوم بنشر المعلومات الموثوقة الصادرة من الجهات الرسمية مما يفند الكثير من الشائعات الرائجة على مواقع التواصل الاجتماعي فيما يتعلق بفيروس كورونا.

وأيضاً توصلت دراسة Lisa Singh (2020) [15] **"** من خلال تحليل المضمون أن هناك 63,352 تغريده صحيحة تم نشرها إضافة إلى 1,135 تغريده مضللة ولا تستند على الحقائق في تقديمها للمعلومات، كما أشارت الدراسة أن التغريدات التي تكون دوما متصلة بروابط ومصادر معلومات **URL links.** تحظي بدرجة مصداقية عالية**sources credible** بين الجماهير نظرا لاعتمادها على روابط تدعم صحة التغريدات المنشورة مثل روابط مثل منظمة الصحة العالمية**WHO**.

وتناولت العديد من الدراسات على مدار العام الماضي تأثيرات وتداعيات فيروس كورونا كما تناولت دور وسائل الاعلام المختلفة وبعض المنظمات في التوعية بأضرار فيروس كورونا وطرق الوقاية منه ومواجهته ومن هذه الدراسات كانت:

أكدت دراسة محمد صبحي محمد (2021) [16] أن نسبة90% من عينة البحث تابعوا جائحة كورونا عبر المواقع الإلكترونية، وجاء من أهم دوافع اعتماد الطلاب الوافدين-المغتربين عينة الدراسة على المواقع الإلكترونية "معرفة أسباب الوقاية اللازمة"، وعلى رأس القرارات والتدابير التي اتخذتها الدولة للحد من مكافحة فيروس كورونا (كوفيد 19) في المواقع تعليق الدراسة بالمدارس والجامعات.

وتوصلت دراسة نرمين علاء الدين علي (2021) [17] إلى وجود علاقة عكسية بين كل المخاوف الشرائية للمبحوثين عبر الإنترنت وبين كل من (إدراك إمكانية التحكم في العملية الشرائية-الاتجاه نحوالعملية الشرائية-أسباب الاعتماد على الشراء عبر الإنترنت-الثقة في المنتجات والخدمات المعروضة على الإنترنت)، ووجود علاقة عكسية بين مخاوف المبحوثين من الشراء عبر الإنترنت (مخاوف الأمان، وجودة المنتج، والسعر)، وبين تبنيهم للسلوك الشرائي عبر الإنترنت خلال أزمة كورونا.

أيضاً بينت دراسة Rama Krishna Reddy Kummitha(2020) [18] أن الخطاب الاعلامي المستخدم في التعامل مع أزمة فيروس كورونا **Pandemic COVID-19** تختلف من مكان لأخر وذلك نتيجة للنظام السياسي الموجود في كل دولة، كما بينت الدراسة أن انتشار المدن الذكية Smart cities في الصين والدول الغربية ساهم بشكل كبير في الحد من انتشار الفيروس في تلك المدن علي سبيل المثال مدينة **Wuhan** الصينية والتي بدأ الفيروس من تلك المدينة، لكن نتيجة الاعتماد علي التكنولوجيا الحديثة في تلك المنطقة تمت السيطرة علي الفيروس في الأيام الأخيرة الماضية.

كما أكدت دراسة Qiang Chen (2020) [19] إلى أهمية الحملات الإعلامية التي اتبعتها الحكومات في العديد من الدول، كما بينت الدراسة أنه من بين الاستراتيجيات التي تستخدمها الدول في محاولة دمج المجتمع في مواجهة فيروس كورونا **COVID-19** هي محاولة استخدام الوسائل الاتصالية القريبة والمتاحة لدي الجمهور والمتمثلة في مواقع التواصل الاجتماعي، والتي تعد من أكثر الوسائل استخدامًا بين جميع شعوب العالم، كما أشارت أن ثراء الوسيلة **Media Richness** والمقصود بها هنا مواقع التواصل الاجتماعي.

وعلى العكس من ذلك أكدت دراسة أسماء مسعد عبد المجيد (2020) [20] إلي فقر المعلومات المتوفرة على صفحة وزارة الصحة، حيث وجدت زيادة نسبة المعلومات التي يلتمسها المبحوثين حول الفيروس، أيضا وجدت علاقة ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة من حيث المتغيرات الديموغرافية (المهنة التعليم) ولا توجد علاقة من حيث المستوى الاجتماعي الاقتصادي) وتوعية المعلومات التي يلتمسونها نهاية الصفحات التي تتم متابعتها، وطبيعة الإجراءات الوقائية عن المرض بعد متابعتهم للأزمة.

بينما أكدت دراسة خالد فيصل الفرم (2020) [21] أنه برغم انتشار شبكات التواصل الاجتماعي في المملكة العربية السعودية، فإن (73%) من المدن الطبية بمدينة "الرياض" ومستشفياتها الحكومية لا تمتلك منصات على شبكات التواصل الاجتماعي (يوتيوب – فيسبوك-توتير) لاستخدامها في برامج التوعية الصحية، كما أوضحت النتائج أن (60%) من المدن الطبية بمدينة "الرياض" لم تستخدم شبكات التواصل الاجتماعي المتاحة في التوعية حيال مرض "كورونا"، ما يعني عدم وجود استراتيجية صحية وطنية متماسكة.

التعليق على الدراسات السابقة:

- **تباينت أهداف الدراسات السابقة** حيث جاء معظمها للتعرف على دور الحملات الإعلامية الخاصة بمواجهة تداعيات فيروس كورونا المستجد، وهدفت بعضها للتعرف على دور الإعلام سواء التقليدي والرقمي في التعريف بالفيروس، وأهتمت بعض الدراسات بالتعرف على دور المنظمات العالمية في التعريف بالأزمة وسبل الوقاية منها، واهتم البعض الآخر ببيان جهود وزارة الصحة وحملات التوعية بمخاطر الأوبئة والفيروسات، وتتفق هذه الدراسة مع بعض الدراسات التي تناولت دور المنظمات العالمية ووزارة الصحة المصرية في التعريف بجائحة كورونا حيث هدفت إلى التعرف على تقييم الاستراتيجيات الاتصالية المستخدمة في صفحات منظمة الصحية العالمية WHO ووزارة الصحة في التوعية بفيروس كورونا على الفيس بوك.

- **أما من حيث النتائج** أثبتت معظم الدراسات التي تناولت حملات التوعية الصحية على أهميتها بالنسبة لتوعية المواطنين، كما اتفقت على أهمية استخدام وسائل اعلامية مختلفة لتحقيق هذا الهدف، وأكدت على فاعلية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، حيث أكدت دراسة كلاً من دراسة Sunny Ibeneme (2020)، Pedja Ašanin Gole (2020)، دراسة نرمين على عجوة (2020)، Martine Stead (2019) وغيرها وقد استخداماتها وزارات الصحة في مجتمعات مختلفة منها البريطانية والمصرية والنيجيرية والسلوفانية.

- اهتمت معظم الدراسات الإعلامية منذ الظهور الأول لفيروس كورونا في بداية عام 2020 بالكشف عن الأثار السلبية للفيروس وقياس مدى قيام وسائل الإعلام بدورها التوعوي والإرشادي والتثقيفي تجاه تعريف الجمهور الأضرار الخاصة بهذا الوباء وكيفية التعايش معه والقضاء عليه مع تقديم الدعم النفسي للمصابين وغيرهم **لذا وجد الباحث عدد كبير من الدراسات الإعلامية ولكنها قد عرضت ما يفيد في دراسته الحالية.**

حدود الاستفادة من الدراسات السابقة:

مثلت الدراسات السابقة رصيدًا علميًا زاخرًا استمد منه الباحث الرؤية العلمية السليمة لموضوع الدراسة، وساهمت الدراسات السابقة في تحديد بعض الأبعاد المعلوماتية الهامة التي تستغرق شطرًا من الإطار المعرفي لهذه الدراسة، **وباستعراض الدراسات السابقة يتضح إنها ساعدت في:**

1- تكوين رؤية واضحة نحوالمشكلة البحثية من حيثُ تحديدها وصياغتها والإطار العام لها.
2- المساعدة في تحديد المنهج العلمي المناسب وتحديد الأدوات المناسبة لجمع البيانات.
3- تحديد عينة الدراسة والمجال التطبيقي لها.
4- صياغة فروض الدراسة وتساؤلاتها بشكل علمي يحقق أهدافها وذلك بناءً على ما جاء من نتائج.
5- الاستفادة منها في تصميم استمارة الاستبيان.

الإطار النظري الذي اعتمدت عليه الدراسة:

نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام Media system dependency theory

تعد **(نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام)** إحدى النظريات التي تهتم برصد ودراسة التأثيرات المختلفة لوسائل الإعلام على كلاً من الفرد والمجتمع.[22]، لذا تعد هذه النظرية من أكثر النظريات الإعلام شمولاً وتوازناً، فهي تستفيد بعناصر العملية كافة الاتصالية في تفسير عمل وسائل الاتصال الجماهيري، كما أنها تقدر قوة الإعلام وقوة العناصر الأخرى معاً.[23].

وتقوم نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام علي فرض رئيس وهووجود علاقة بين وسائل الاعلام وبين النظام السياسي والاقتصادي والاجتماعي الموجود في المجتمع بشكل عام وعلى افراد ذلك المجتمع بشكل خاص. (24).

ويشير مصطلح الاعتماد إلى "العلاقة التي يكون فيها إشباع الاحتياجات أوتحقيق الأهداف من قبل طرف واحد مشروطًا بموارد طرف آخر "، بمعني أخر أن تحقيق رغبات وحاجات الجمهور فيما يتعلق بوسائل الاعلام متعلق بما يمكن ان تقدمه من معلومات وفيرة موثوقة يمكن الاعتماد عليها مما تؤثر بشكل رئيس في اعتماد الجمهور على وسائل الاعلام في الحصول على المعلومات والأخبار بسبب قدرتها على تحقيق حاجات ورغبات الجمهور في المعرفة وزيادة الوعي بالأمور المحيطة. (25)

ويقصد بالاعتماد على وسائل الإعلام هي الدرجة التي يعتمد بها الأفراد على وسائل الإعلام من حيث كونها مصدرًا من المصادر الرئيسية لتحقيق رغبته الشخصية وتلبية حاجاته الذاتية النفسية منها والاجتماعية.(26)

وتزداد الحياة الاجتماعية تعقيداتها بصورة كبيرة في المجتمعات الحديثة والتي تزداد بها التقدمات التكنولوجية في كافة المجالات المختلفة عامة والاتصالية على وجه الخصوص، حيث تزايدت وظائف الاتصال المختلفة والمتطورة من نقل الصوت (Audio) إلى نقل الصوت والصورة أي الفيديو(Video) من مكان لأخر مخترقاً كافة الحدود الجغرافية والزمنية بجودة اتصالية متميزة وبصورة سريعة متطورة في نقل المعلومات.(27)

وتشير نظرية الاعتماد أن هناك اهداف رئيسية وراء اعتماد الجمهور على وسائل الاعلام وهي زيادة الفهم **understand** بالأمور والقضايا المحيطة، وتكوين اتجاه الجمهور**orientation**، نحوالقضايا المعاصرة مما يساهم بشكل كبير في مساعدة الجمهور علي تكوين واتخاذ القرارات، وثالثا الترفيه **Play**. (28)

وقد أكدت معظم الدراسات أن نظرية الاعتماد تعد من اهم الأطر النظرية التي تساهم في دراسة وتحليل التغييرات المتمثلة في الأمور المجتمعية المحيطة مثل الأوضاع السياسة والاجتماعية وحتى التكنولوجية وعلاقتها بتغيير القيم الاجتماعية لدي الجمهور فيما يتعلق باعتماد الجمهور على وسائل الاعلام. (29)

وتفترض النظرية أن الجمهور يعتمد بشكل كبير على وسائل الإعلام عندما يكون هناك غموض وعدم وضوح الرؤيا فيما يتعلق بقضية معينة موجودة في المجتمع، حينئذ يزداد اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام كوسيلة رئيسية للحصول على المعلومات لإزالة الغموض المتعلق بتلك القضية. (30)

ويزداد تأثير وسائل الاعلام على الجمهور عندما يصبح اعتماد الجمهور على وسائل الإعلامي بشكل مكثف نظرا لما تقوم به من تقديم معلومات مكثفة **ample information**عن بعض القضايا والمعلومات، مما يؤدي إلي تأثر الجمهور بالمحتوي الإعلامي الذي يتم نشره في وسائل الاعلام. (31)

الأسس التي ترتكز عليها النظرية: -

تقوم علاقات الاعتماد على وسائل الإعلام على ركيزتين أساسيتين: -

الأهـداف: حتى يحقق الأفراد والجماعات والمنظمات المختلفة أهدافهم الشخصية والاجتماعية فإن عليهم الاعتماد على مصادر يسيطر عليها أشخاص أوجماعات أومنظمات أخرى والعكس صحيح. (32)

المصادر: يسعى الأفراد والمنظمات المختلفة إلي المصادر المتنوعة والتي تحقق أهدافهم الشخصية والاجتماعية، وتعد وسائل الإعلام نظام معلوماتي يسعى إليه الأفراد والمنظمات من أجل بلوغ أهدافهم، وتتحكم وسائل الإعلام في ثلاثة أشكال من مصادر المعلومات وهويتمثل في جمع المعلومات وتنسيقها وتصفيفها[33]، ونشر تلك المعلومات أوالقدرة علي توزيعها علي جمهور متنوع وغير محدود، **ويقدم كل من الباحثين (ميلفين ديفلير) و(ساندرا بول روكيش) نموذج للتعبير عن الاعتماد المتبادل(interdependence) بين كل من وسائل الإعلام و"النظم الاجتماعية الأخرى" المجتمع والجمهور مما يدل علي مدى ملائمة نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام كإطار نظري للدراسة:**

كما تعتمد نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام بشكل رئيس على تأثيرات محددة في المتلقي وهي تأثيرات معرفية، وجدانية وسلوكية، وأن تحقيق تلك التأثيرات بأكبر قدر ممكن يرتبط بقدرة الوسيلة الإعلامية على نقل المعلومة بطريقة مميزة، لذا يمكن أن تساعد النظرية في التعرف على قدرة مواقع التواصل الاجتماعي في شرح وتفسير المفاهيم المرتبطة بفيروس كورونا ومستجداته **من خلال تناولها للحملات التوعوية على صفحات منظمة الصحة العالمية ووزارة الصحة المصرية على الفيس بوك، بما يفيد في تقييم الاستراتيجيات الاتصالية المستخدمة فيها لزيادة وعى الجمهور الصحي.**

تساؤلات الدراسة وفروضها:

1. ما مدى متابعتك لصفحات وزارة الصحة المصرية ومنظمة الصحة العالمية على الفيس بوك؟
2. ما مدى تعرضك لحملات التوعية الصحية على صفحات وزارة الصحة ومنظمة الصحة العالمية على الفيس بوك؟
3. ما المعلومات التي حصلت عليها من خلال متابعتك لصفحات وزارة الصحة المصرية ومنظمة الصحة العالمية على الفيس بوك؟
4. ما مدى ثقتك في المعلومات التي تحصل عليها من خلال صفحات وزارة الصحة المصرية ومنظمة الصحة العالمية على الفيس بوك؟
5. كيف تقيم أداء وجهود وزارة الصحة المصرية ومنظمة الصحة العالمية في التوعية بأضرار وباء كورونا للجمهور المستهدف؟

فروض الدراسة:

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مدى اعتماد المبحوثون على صفحات وزارة الصحة المصرية ومنظمة الصحة العالمية في الحصول على المعلومات عن وباء كورونا، ومستوى ثقتهم في مواقع التواصل الاجتماعي لتناولها للمعلومات الصحية المتعلقة بالأزمة.

الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مدى استفادة المبحوثين من المعلومات الصحية المتعلقة بأزمة جائحة كورونا على صفحات وزارة الصحة المصرية ومنظمة الصحة العالمية، وتقيمهم لدورها في تقديم الأخبار التي تتعلق بزيادة الوعي الصحي المتعلق بفيروس كورونا "كوفيد 19" بشكل جيد.

الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دوافع اعتماد المبحوثين على صفحات وزارة الصحة ومنظمة الصحة العالمية لمعرفة المعلومات الصحية المتعلقة بأزمة

جائحة كورونا ورأيهم في دور مواقع التواصل الاجتماعي في تقديم الأخبار التي تتعلق بزيادة الوعي الصحي المتعلق بالأزمة بشكل جيد.

الفرض الرابع: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى ثقة المبحوثين في صفحات وزارة الصحة المصرية ومنظمة الصحة العالمية على الفيس بوك لتناولها للمعلومات الصحية المتعلقة بأزمة جائحة كورونا "كوفيد 19" ومدى تقييمهم لدورها في زيادة الوعي الصحي لدى الجمهور.

الاجراءات المنهجية للدراسة:

نوع الدراسة:

تُعد هذه الدراسة من نوعية البحوث أوالدراسات الوصفية التي تستهدف جمع المعلومات اللازمة لوصف أبعاد ومتغيرات الظاهرة مما يمكن من تحليلها في الظروف التي تتواجد عليها' [34] فضلًا عن أن هذه النوعية من البحوث تعتمد على تساؤلات وفروض معدة مسبقًا خاصة في ظل اعتمادها على إطار نظري، وتحديد مستوى الارتباط بين متغيرات الدراسة[35]، بالإضافة لاختبار تأثير متغيرات الدراسة المستقلة والتابعة والوسيطة، بالإضافة إلى توصيف البيانات التي تم جمعها من صحيفة الاستقصاء وتحليلها وتفسيرها واستخلاص المعلومات والنتائج والدلالات منها. [36]

منهج الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة على منهج المسح Survey والذي يُمثل الطريقة أوالأسلوب الذي يسمح بالتعرف على درجة وقوة العلاقات بين متغيرات الدراسة ومستويات التأثير بين هذه المتغيرات، وهوما يعين في الوصول لفهمٍ دقيق لمتغيرات الدراسة المستقلة والتابعة والوسيطة[37] ويستهدف منهج المسح الوقوف بدقة على دور الحملات الإلكترونية لمنظمة الصحة العالمية ووزارة الصحة المصرية في التوعية بأخطار فيروس كورونا.

مجتمع وعينة الدراسة:

اعتمد الباحث علي المسح بأسلوب العينة لأنه يصعب التعامل مع كافة مفردات مجتمع الدراسة وذلك بالتطبيق على 400 مفردة من سكان محافظة القاهرة من سن 18 سنة فيما فوق.

أدوات جمع البيانات

تتحدد أدوات جمع البيانات، التي اعتمدت عليها الدراسة محل البحث، في استمارة الاستبيان، حيث قام الباحث بتصميم استمارة استبيان حرص من خلالها على تحقيق كافة أهداف الدراسة، والإجابة عن تساؤلاتها، والتحقق من فروضها، وذلك من خلال مجموعة متنوعة من الأسئلة المفتوحة والمغلقة والمقاييس المختلفة، **ثم تحويلها إلى نموذج إلكتروني لإرساله بالبريد الشخصي للمبحوثين.**

اختبارا الصدق والثبات

تم اختبار صلاحية استمارة الاستبيان في جمع البيانات من خلال إجراء اختباري الصدق والثبات لها، وذلك على النحوالتالي:

اختبار الصدق (Validity): يعني الصدق الظاهري صدق المقياس المستخدم ودقته في قياس المتغير النظري أوالمفهوم المراد قياسه. وللتحقق من صدق المقياس المستخدم في البحث، تم القيام بعرض البيانات (صحيفة الاستبيان) على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مناهج البحث والإعلام والإحصاء. [38]

اختبار الثبات (Reliability): يقصد به الوصول إلى اتفاق متوازن في النتائج بين الباحثين عند استخدامهم لنفس الأسس والأساليب بالتطبيق على نفس المادة الإعلامية، أي محاولة الباحث تخفيض نسب التباين لأقل حد ممكن من خلال السيطرة على العوامل التي تؤدى لظهوره في كل مرحلة من مراحل البحث، **وهوما تم على النحوالتالي: وهوقام الباحث بتطبيق اختبار الثبات على عينة تمثل 10% من العينة الأصلية بعد تحكيم صحيفة الاستبيان، ثم أعادت تطبيق الاختبار مرة ثانية على عينة 5% من المبحوثين بعد أسبوعين من الاختبار الأول، والذي وصل إلى 94.6%، مما يؤكد ثبات الاستمارة وصلاحياتها للتطبيق وتعميم النتائج.**

التحليل الإحصائي للبيانات:

قام الباحث بالاستعانة ببرنامج التحليل الإحصائي (SPSS)، وذلك لتحليل بيانات الدراسة الميدانية، ويتمثل مستوى الدلالة المعتمدة في الدراسة الحالية في كافة اختبارات الفروض والعلاقات الارتباطية ومعامل الانحدار في قبول نتائج الاختبارات الإحصائية عند درجة ثقة 95% فأكثر، أي عند مستوى معنوية 0.05 فأقل.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

أولاً: المقاييس الوصفية

- التكرارات البسيطة والنسب المئوية.
- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري، وهوالذي يحدد مدى تباعد أوتقارب القراءات عن وسطها الحسابي.
- الوزن النسبي الذي يحسب من المعادلة:
- (المتوسط الحسابي x 100) ÷ الدرجة العظمى للعبارة.

ثانيًا: الاختبارات الإحصائية

- اختبار (ت) للمجموعات المستقلة (Independent-Samples T-Test).
- كا2 (Chi square) اختبار استقلالية العبارة ويستخدم لدراسة معنوية الفروق بين مجموعات المتغيرات الإسمية.

الإطار المعرفي للدراسة

حملات الإعلام والتوعية الصحية:

إن ثنائية الإعلام والصحة تمثل القاعدة التي يتأسس عليها الوضع الصحي في يومنا هذا، فالصحة مطلب إنساني مشروع، والإعلام هوالوعاء الملائم الذي يساهم في الترويج لهذا المطلب الإنساني والتأكيد عليه على أرض الواقع حيث يدرك القائمون مسؤوليتهم اتجاههم، فعالم اليوم هوعالم الثورة الإعلامية حيث أصبح الإعلام بكل وسائله على اختلافها (المقروءة، المسموعة، المرئية) ملازما لنا في كل لحظة من لحظات حياتنا وفي كل مكان، بل أصبح المشكل والمهيمن على قيمنا وأفكارنا وقناعاتنا وعاداتنا وسلوكياتنا فهوالمصدر الأول والأساسي لما يجري من أحداث ووقائع تدور حولنا، ويساهم في توعيتنا لسلامة صحتنا فالمؤسسات الصحية أصبحت تعتمد بشكل كبير على الإعلام بوسائله على اختلافها كأوعية تحمل رسائلها التوعوية من خلالها إلى جمهورها وذلك بإدراكهم أن الإعلام هوالوسيط الأهم في تشكيل الرأي العام ونشر الوعي وغرس القيم وبناء عادات واتجاهات وبث المعلومات بصورة أسرع ومدى أوسع وتأثير أقوى.

ويعرف الإعلام الصحي على أنه "تزويد الناس بالمعلومات السليمة والحقائق الثابتة عن مواضيع تتعلق بصحتهم، لتوعيتهم بمخاطر المشكلات الصحية، وتوجيههم في كيفية مواجهة تلك المشكلات، بهدف المحافظة على صحة الأفراد والمجتمعات، باستخدام وسائل وأساليب الاتصال المختلف".(39)

وهوالإعلام الذي يتناول القضايا الصحية والطبية والعلاجية والصيدلانية والتثقيف بالحقائق والسلوكيات الصحية والمعلومات الصادقة وذلك عن طريق الإرشاد وتقديم الأخبار، فالإعلام الصحي هونوع من الإعلام المتخصص الذي يقوم بتقديم المعلومات والحقائق حول قضايا طبية وصحية ومستجداتها والتطورات التمريضية والطبية الطارئة التي يواجها المجتمع وكيفية التعامل مع 1الأمراض المزمنة بتقديم إرشادات بهدف التوجيه وتوعية الرأي العام.(40)

ومن مميزات الإعلام الصحي الحديث إيصال المعرفة والوعي، وتحري صحة الأخبار ودقتها يصال الحقائق دون تهويل، أوتهوين، وسلامتها، حيث تراعى في الإعلام الموضوعية في طرح المعلومات بهدف تنوير وتثقيف المجتمع بالمعلومات الطبية المفيدة، وأن يساهم في تكوين رأي صائب فيما يتعلق بالقضايا المطروحة، من خلال الموازنة أثناء تحرير المعلومات بالاعتماد على التنويع في الأسلوب والطرح لجميع القضايا الصحية المختلفة، تتميز وسائل الإعلام في العصر الحالي بقدرتها على التأثير في مختلف شرائح المجتمع، ولها قدرة على تغيير سلوك ونظرة وممارسة أفراد المجتمع، فمن خلال وسائل الإعلام يمكن إيصال الرسائل الإعلامية الصحية التي تثقف أفراد المجتمع وتزيد من وعيهم الصحي(41)

حيث يعد الإعلام الصحي من أبرز وأهم حقول الإعلام تأثيرا على حياة المجتمعات لما يقدمه من برامج صحية وتنموية والتي أصبحت مضمونا إعلاميا دسما ومشروعا مستهدفا من قبل جميع المختصين في قطاع الإعلام لاستقطاب شرائح المجتمع كافة، فمع ازدياد الوعي والحاجة الماسة نحوالتوعية الصحية والرغبة الملحة في إيجاد سبل لعلاج الأمراض المزمنة وطرق الوقاية منها أضحت وسائل الإعلام المرئية والمسموعة هدف النساء والشباب والأسر وشغلهم الشاغل في الآونة الأخيرة، للاطلاع على آخر مستجدات العالم وما يدور حولهم من حالات مرضية وقضايا صحية من شأنها العمل على تعزيز الوعي بالبحث عن طرق الوقائية للوقوف أمام تيار الأمراض والتعرف على مواطن انتشارها وأسباب ظهورها وكيفية التعامل معها، (42).

ويتمثل دور الإعلام الصحي في:

أ-إرشاد وتوجيه أفراد المجتمع من خلال تمثيل بعض المؤسسات والمراكز والمنظمات بكافة أنواعه.

ب-تثقيف وتعليم أفراد المجتمع عن طريق الإعلانات، والتخفيف من الضغط النفسي الذي يوجهم.

المصطلحات والتعريفات الاجرائية لمفاهيم الدراسة:

أ-التعريف الاصطلاحي لحملات التوعية الصحية: هي مجموع الأنشطة التواصلية والإعلامية والتربوية الهادفة إلى خلق وعي صحي لاطلاع الناس على واقع الصحة، وتحذيرهم من مخاطر الأوبئة والأمراض المحدقة بالإنسان من أجل تربية فئات المجتمع على القيم الصحية، والوقائية المنبثقة من عقيدة المجتمع ومن ثقافته".(43)، كما تُعرف بأنها "العملية التي تستهدف تعليم الناس عادات صحية سليمة، وسلوك صحي جديد، ومساعدتهم على نبذ الأفكار والاتجاهات الصحية الخاطئة واستبدالها بسلوك صحي سليم باستخدام وسائل الاتصال الجماهيرية".(44).

التعريف الإجرائي لحملات التوعية الصحية: هي الأنشطة والإجراءات التي تتبعها وزارة الصحة المصرية ومنظمة الصحة العالمية على صفحاتها على مواقع التواصل الاجتماعي بهدف توعية المواطنين من أخطار انتشار الأمراض والأوبئة والوقاية منها والتصرف السليم في حالة الإصابة وذلك من خلال استخدام عدة وسائط اعلامية واستخدام عناصر فنية بهدف جذب الجمهور.

ب-التعريف الاصطلاحي لمواقع التواصل الاجتماعي: هي كل الأجهزة والمواقع والوسائل التي تسمح لمستخدميها بمشاركة المعلومات عالميا وتستخدم في إزالة المسافات الافتراضية بين المشاركين للتجمع وطرح ومشاركة المعلومات وهي تختلف عن الأنواع التقليدية من وسائل الإعلام في سرعة توصيل المعلومات والانتشار والتفاعلية. (45)

التعريف الإجرائي لمواقع التواصل الاجتماعي: بأنها مجموعة من الوسائل التي تعتمد على التكنولوجيا الحديثة والتي تمكن الأفراد من التواصل بشكل كبير كما تتيح للمستخدمين العديد من الخدمات التفاعلية التي تساعدهم على إزالة الفوارق الزمنية والمكانية وغيرها ويقصد بها هنا في هذه الدراسة موقع الفيس بوك.

ج-التعريف الاصطلاحي لفيروس كورونا المستجد: ان ظهور فيروس كورونا والمعروف بمتلازمة الشرق الأوسط لم يكن الظهور الأول له في الدول العربية فقد ظهر لأول مرة في 24 سبتمبر 2012 في السعودية، ويعتبر الفيروس هو السادس من فصيلة الفيروسات التاجية حيث أطلق علية في البداية عدة مسميات منها سارس السعودية في بعض الصحف الأجنبية وتم الاتفاق على تسميته فيروس كورونا المسبب لمتلازمة الجهاز التنفسي الشرق أوسطي ويرمز له اختصاراً MERS-COV. (46)

التعريف الاجرائي لفيروس كورونا المستجد: عبارة عن أعراض تنفسية تتراوح بين الخفيفة والمتوسطة على معظم من يصابون بعدوى الفيروس، ويتعافون دون الحاجة إلى تدخل علاجي خاص، غير أن بعض من يصابون بالعدوى تظهر عليهم أعراض شديدة ويحتاجون إلى العناية الطبية، والذي ينتشر بشكل رئيسي من خلال المخالطة الشخصية اللصيقة (ضمن 6 أقدام، أو2 متر). وينتشر الفيروس عن طريق الرذاذ التنفسي المنطلق عندما يسعل المصاب بالفيروس أويعطس أويتنفس أويغني أويتحدث. يمكن استنشاق هذا الرذاذ أودخوله في فم شخص قريب أوأنفه أوعينه، والمعروف إعلاميًا ب (كوفيد 19).

<u>نتائج الدراسة:</u>

تناول هذا المبحث نتائج الدراسة الميدانية التي أُجريت على عينة عشوائية قوامها (400) مفردة من سكان محافظة القاهرة من سن 18 سنة فيما فوق ورُوعي في العينة الفروق الفردية وذلك للحصول على البيانات اللازمة لهذه الدراسة بما يجيب على تساؤلات استمارة **الاستبيان الإلكتروني من خلال (Google Drive) نظرًا للوقت التي طُبقت فيه بسبب الأزمة العالمية التي سببها(فيروس كورونا المستجد كوفيد 19) مما تسبب في صعوبة تجميع اعدد اكبر من العينة لذلك اضطرت الباحث الى التعامل مع الجمهور من خلال مواقع التواصل الاجتماعي لتجميع هذه العينة ممن يعتمدون علي الصفحات الرسمية الالكترونية لموقع وزارتي الصحة ومنظمة الصحة العالمية.**

تناول أيضا إجراءات وأساليب التحليل الاحصائي التي اتبعها **الباحث** في كل من الإحصاء الوصفي النسب المئوية والتكرارات، المتوسطات الحسابية المرجحة، الانحراف المعياري، الترتيب وذلك لتحديد سمات العينة والاحصاء التحليلي المتمثل في **ألفاكرونباخ** لقياس ثبات وصدق محتوى استبيان الدراسة.

والإحصاء التحليلي متمثل في استخدام مُعامل ارتباط بيرسون (**Pearson Correlation**)، لقياس قوة واتجاه العلاقة بين متغيرات الدراسة المستقلة والتابعة، اختبار "ت" **Independent t test** لقياس مدي الفروق بين عينتين مستقلتين متمثلة في متغير (النوع)، تحليل التباين أحادي الاتجاه "ف" (**One Way ANOVA**) لقياس مدي الفروق بين اكثر من عينتين مستقلتين وفقًا لمتغيرات **تقييم الاستراتيجيات الإتصالية المستخدمة في حملات التوعية الإلكترونية المقدمة عبر صفحات وزارة الصحة المصرية ومنظمة الصحة العالمية على الفيس بوك لتنمية الوعي الصحي للجمهور.**

1-توصيف عينة الدراسة

جدول رقم (1) خصائص عينة الدراسة

البيانات الشخصية		الذكور		الإناث		الإجمالي	
		ك	%	ك	%	ك	%
النوع		200	50	200	50	400	100
السن	من 18 لأقل من 25 سنة	24	12	36	18	60	15
	من 25 إلى 35 سنة	39	19.5	74	37	113	28.3
	من 36 إلى 50 سنة	72	36	39	19.5	111	27.8
	من 50 فأكثر	65	32.5	51	25.5	116	29
	الإجمالي	200	100	200	100	400	100
المستوى التعليمي	مؤهل متوسط	7	3.5	4	2	11	2.8
	مؤهل عالٍ	108	54	71	35.5	179	44.8
	مؤهل فوق جامعي	85	42.5	125	62.5	210	52.5
	الإجمالي	200	100	200	100	400	100
الدخل الشهري	اقل من 3000 جنية	73	36.5	95	47.5	168	42
	من 3000 الي 7000 جنية	84	42	81	40.5	165	41.3
	من 7000 الي 10000 جنية	21	10.5	17	8.5	38	9.5
	أكثر من 10000 جنية	22	11	7	3.5	29	7.3
	الإجمالي	200	100	200	100	400	100

2-مدى تعرض المبحوثين لصفحات وزارة الصحة المصرية ومنظمة الصحة العالمية على الفيس بوك أثناء جائحة كورونا:

جدول رقم (2) مدى تعرض المبحوثين لصفحات وزارة الصحة اومنظمة الصحة العالمية على الفيس بوك اثناء جائحة كورونا

مدى تعرض المبحوثين لصفحات وزارة الصحة اومنظمة الصحة العالمية على الفيس بوك اثناء جائحة كورونا	الذكور		الإناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
دائما	186	93	184	92	370	92.5
احيانا	14	7	16	8	30	7.5
الإجمالي	200	100	200	100	400	100
كا2: 0.144 درجة الحرية:1 مستوى المعنوية: 0.704 غير دال						

يتضح من الجدول السابق ان مدى تعرض المبحوثين لصفحات وزارة الصحة اومنظمة الصحة العالمية على الفيس بوك اثناء جائحة كورونا؛ فذكروا "دائمًا" بنسبة (92,5%), منها (93%) للذكور, و(92%) للإناث. يلي ذلك "أحيانًا" بنسبة (7,5%), منها (7%) للذكور, و(8%) للإناث.

كما يتضح أن معظم الدراسات التي أجريت في هذا الصدد حيث أشارت جميعها أن مواقع التواصل الاجتماعي أصبحت تأتي على رأس قائمة الوسائل الإعلامية الأكثر متابعة خاصة في أوقات الأزمات حيث يقضون معظم أوقاتهم خارج المنزل مما يجعلهم دائماً ما يلجؤون إلى هذه المواقع من خلال هواتفهم المحمولة، مما يعنى قله اعتمادهم على وسائل الإعلام التقليدية كالتلفزيون والراديووالصحف خاصة وأن هذه المواقع قد أتاحت لهم صفحات لكل هذه الوسائل إلكترونياً مما يجعلها الوسائل الأولي لهم من حيث المعرفة والترفيه، **ويلاحظ** من ذلك اعتماد الجمهور في جميع الأحوال على الإنترنت في كافة المجالات التي تشمل المعرفة والتفسير وغيره من الدافع حيث يتمتع الإنترنت بعدد من الخصائص التي ميزته عن كافة الوسائل الأخرى.

ويري الباحث وجود تقارب النسبة بين الذكور والإناث من حيث مدى التعرض للصفحات الإلكترونية محل الدراسة، وهذا قد يدل على اهتمام كافة المبحوثين بالموضوع؛ لأنه لا يخص فئة أونوع بعينة حيث يعد أزمة عالمية على الجميع، كما تهدد جائحة كوفيد-19 صحة وعافية كل شخص على وجه الأرض. لذلك، فإنها تستدعي استجابة عالمية سريعة ومنسقة وقائمة على الأدلة، وتتولى منظمة الصحة العالمية تنسيق هذه الاستجابة والجهود الرامية إلى حماية كل شخص في كل مكان.

3-مدى اعتماد المبحوثين على مواقع التواصل الاجتماعي الخاصة بوزارة الصحة المصرية ومنظمة الصحة العالمية في التعرف على المعلومات الجديدة بشأن فيروس كورونا":

جدول رقم (3) اعتماد المبحوثين على مواقع التواصل الاجتماعي الخاصة بوزارة الصحة المصرية ومنظمة الصحة العالمية في التعرف على المعلومات الجديدة بشأن فيروس كورونا

العبارة	استخدامها دائمًا		استخدامها احيانًا		استخدامها نادرًا		المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%				
الموقع الرسمي لمنظمة الصحة العالمية	285	71.3	95	23.8	20	5.0	2.66	570.	88.7	1
الموقع الرسمي لوزارة الصحة المصرية	290	72.5	75	18.8	35	8.8	2.64	638.	88.0	2
صفحة الفيس بوك الرسمية لوزارة الصحة المصرية	270	67.5	95	23.8	35	8.8	2.59	647.	86.3	3
صفحة الفيس بوك الرسمية لمنظمة الصحة العالمية	240	60.0	135	33.8	25	6.3	2.54	612.	84.7	4

يتضح من الجدول السابق مدى اعتماد المبحوثين على مواقع التواصل الاجتماعي الخاصة بوزارة الصحة المصرية ومنظمة الصحة العالمية في التعرف على المعلومات الجديدة بشأن فيروس*كورونا* "؛ فذكروا في المرتبة الأولى "الموقع الرسمي لمنظمة الصحة العالمية" بوزن نسبي (88,7)، ثم "الموقع الرسمي لوزارة الصحة المصرية" بوزن نسبي (88)، يليها صفحة

الفيس بوك الرسمية لوزارة الصحة المصرية بوزن نسبي (86.3) وفي الترتيب الرابع يأتي صفحة الفيس بوك الرسمية لمنظمة الصحة العالمية بوزن نسبي (84.7).

وقد أشارت دراسة Lisa Singh (2020)[47] " أن منشورات منظمة الصحة العالمية تكون دوما متصلة بروابط ومصادر معلومات .URL links لذا تحظي بدرجة مصداقية عالية بين الجماهير، **و**تعد منظمة الصحة العالمية السلطة التوجيهية والتنسيقية في مجال الصحة العالمية فهي الطرف المخول بوضع القواعد والمعايير الدولية أي أن الجمهور يثق في المعلومات التي تنشرها، لما تمثله من أهمية لدى المجتمع الدولي.

هنا وجد الباحث أن المنظمة تتولى تنسيق الحلول العلمية الهادفة إلى الوقاية من عدوى كوفيد-19 وفحصها وعلاجها، وتعكف المنظمة على جمع البيانات العالمية وتجميع الأدلة والخبرات من نخبة علماء العالم لتقديم المشورة والإرشادات إلى البلدان، وفقاً لأوضاعها الخاصة، ففي ظل أزمة صحية عالمية كهذه، لا تتجاوز قوة العالم بأسره قوة أضعف نظام صحي فيه.

4-دوافع اعتماد المبحوثين على صفحات وزارة الصحة ومنظمة الصحة العالمية لمعرفة على الفيس بوك المعلومات الصحية المتعلقة بفيروس كورونا:

جدول رقم (4) دوافع اعتماد المبحوثين على صفحات وزارة الصحة ومنظمة الصحة العالمية لمعرفة على الفيس بوك المعلومات الصحية المتعلقة بفيروس كورونا

العبارة	موافق		محايد		معارض		المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%				
لأنها سريعة في نقل الأخبار.	280	70.0	115	28.8	5	1.3	2.69	490.	89.7	1
تتناول القضايا المهمة للوقاية الصحية من الفيروس في المجتمع المصري بشكل أعمق.	280	70.0	105	26.3	15	3.8	2.66	547.	88.7	2
تعطيني فكرة عن كل ما يحدث في العالم عن أزمة كورونا.	270	67.5	115	28.8	15	3.8	2.64	554.	88.0	3
تتناول القضايا الهامة لمستحدثات الأخبار عن أزمة كورونا في لمجتمع المصري.	260	65.0	130	32.5	10	2.5	2.62	534.	87.3	4
تقدم تغطية حية للأحداث المتعلقة بأزمة كورونا على مواقعها.	255	63.8	130	32.5	15	3.8	2.60	562.	86.7	5
صدق معلوماتها.	250	62.5	115	28.8	35	8.8	2.54	652.	84.7	6
تنفرد بعرض أخبار غير موجودة عن أزمة كورونا في الوسائل اخري	235	58.8	120	30.0	45	11.3	2.48	690.	82.7	7

أستطيع المناقشة والدردشة مع الجهات التي بثت الخبر.	250	62.5	80	20.0	70	17.5	2.45	774.	81.7	8
يتميز المضمون الخبري فيها بالثقة.	220	55.0	120	30.0	60	15.0	2.40	736.	80.0	9
تعبر عن رأيي.	215	53.8	125	31.3	60	15.0	2.39	734.	79.7	10

يتضح من الجدول السابق أن دوافع اعتماد المبحوثين على صفحات وزارة الصحة ومنظمة الصحة العالمية لمعرفة على الفيس بوك المعلومات الصحية المتعلقة بفيروس كورونا؛ فذكروا في المرتبة الأولى "لأنها سريعة في نقل الأخبار" بوزن نسبي (89,7)، ثم "تتناول القضايا المهمة للوقاية الصحية من الفيروس في المجتمع المصري بشكل أعمق" بوزن نسبي (88,7)، وفي الترتيب الثالث جاءت عبارة " تعطيني فكرة عن كل ما يحدث في العالم عن أزمة كورونا " بوزن نسبي (88)، وفي الترتيب الرابع " تتناول القضايا الهامة لمستحدثات الأخبار عن أزمة كورونا في المجتمع المصري" بوزن نسبي (87.3)، وجاءت " تقدم تغطية حية للأحداث المتعلقة بأزمة كورونا على مواقعها" في الترتيب الخامس بوزن نسبي (86.7)، **وجدير بالذكر** أن وكافة وسائل الإعلام التقليدية تقوم حالياً بعرض أخبارها على الصفحة الرسمية لها على مواقع التواصل الاجتماعي، وبالتالي فإن هذه الوسائل تقدم تغطية حية للأحداث المتعلقة بالفيروس بشكل دوري وسريع، وأخيرًا "تعبر عن رأيي" بوزن نسبي (79,7%).

ويري الباحث أن السرعة أهم ما يميز مواقع التواصل الاجتماعي، فهي تتخطي حدود الزمان والمكان وتستطيع ان تصل الشرق بالغرب عن طريق الضغط على زر واحد فقط يجعل كافة المعلومات بين يديك، فهي تتمتع بسرعة فائقة جعلتها تستقطب كافة الجماهير إليها من كافة الفئات ولعل السرعة في نقل الأخبار والمعلومات هي ما جعلت لهذه المواقع مكانه مميزه بين وسائل الإعلام الحالية.

ونجد أيضا أن الوسائل التقليدية أصبحت تستند اليها كمصدر رئيسي للأخبار خاصة الصفحات الرسمية لمسئولي الدولة أو الفنانين ونجوم المجتمع وتقوم مواقع التواصل بتناول القضايا والأحداث الهامة والمتعلقة بفيروس كورونا بشكل فعال ويساعدها في ذلك الانتشار الواسع واستخدامها لإمكانيات الصورة والصوت والاتصال بالأفراد والجماعات، وغيرها من المميزات وذلك لما تقوم به هذه المواقع من متابعة فورية وآنية لما يستجد على الساحة من أخبار ومعلومات عن الفيروس عن طريق ما تنشره كافة المؤسسات والأفراد في كافة دول العالم وبالتالي تجعل كل فرد يدرك ما يدور حوله عن هذه الفيروس وعن تطورات ومستجدات الأمور. وعليه نجد في سياق الاستجابة للجائحة، أنشأت المنظمة وشركاؤها ائتلافاً عالمياً جديداً، هومبادرة تسريع إتاحة أدوات مكافحة كوفيد-19 (مسرّع الإتاحة) وهي شراكة فريدة تضم العديد من وكالات الصحة العالمية التي تضافرت لتبادل وبناء خبراتها الفردية من أجل التوصل إلى حل عالمي وثيق يضمن الإنصاف في إتاحة اختبارات الفحص واللقاحات والعلاجات في جميع أنحاء مكان في العالم.

5-المقياس العام حول دوافع اعتماد المبحوثين على صفحات وزارة الصحة ومنظمة الصحة العالمية لمعرفة على الفيس بوك المعلومات الصحية المتعلقة بفيروس كورونا

جدول رقم (5) المقياس العام حول دوافع اعتماد المبحوثين على صفحات وزارة الصحة ومنظمة الصحة العالمية لمعرفة على الفيس بوك المعلومات الصحية المتعلقة بفيروس كورونا

المقياس العام حول دوافع اعتماد المبحوثين لصفحات وزارة الصحة ومنظمة الصحة العالمية لمعرفة على الفيس بوك المعلومات الصحية المتعلقة بفيروس كورونا.	الذكور		الإناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
محدودة	11	5.5	9	4.5	20	5
متوسطة	43	21.5	52	26	95	23.8
متعددة	146	73	139	69.5	285	71.3
الإجمالي	200	100	200	100	400	100
كا2: 1.225 درجة الحرية: 2 مستوى المعنوية: 0.542 غير دال						

يتضح من الجدول السابق المقياس العام حول دوافع اعتماد المبحوثين على صفحات وزارة الصحة ومنظمة الصحة العالمية لمعرفة على الفيس بوك المعلومات الصحية المتعلقة بفيروس كورونا؛ فكانت دوافعهم "متعددة" بنسبة (71,3%)، منها (73%) للذكور، و(69,5%) للإناث. ثم "متوسطة" بنسبة (23,8%)، منها (21,5%) للذكور، و(26%) للإناث. و"محدودة" بنسبة (5%)، منها (5,5%) للذكور، و(4,5%) للإناث.

وقد وجد الباحث اعتماد الدول الأعضاء عدداً من المقررات الإجرائية، بشأن مواضيع شملت خطة التمنيع لعام 2030، وعقد التمتع بالصحة في مرحلة الشيخوخة للفترة 2020-2030، والاستراتيجية وخطة العمل العالميتين بشأن الصحة العامة والابتكار والملكية الفكرية، بالإضافة إلى مبادرات رامية إلى التصدي لمكافحة كافة الامراض والأوبئة والرعاية الصحة وغيرها.

6-مدى استفادة المبحوثين من المعلومات الصحية المتعلقة بأزمة كورونا على صفحات منظمة الصحة العالمية ووزارة الصحة المصرية على الفيس بوك:

جدول رقم (6) مدى استفادة المبحوثين من المعلومات الصحية المتعلقة بأزمة كورونا على صفحات منظمة الصحة العالمية والصحة المصرية

مدى استفادة المبحوثين من المعلومات الصحية المتعلقة بأزمة كورونا على صفحات منظمة الصحة العالمية ووزارة الصحة المصرية	الذكور		الإناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
بدرجة كبيرة	194	97	191	95.5	385	96.3
بدرجة ضعيفة	6	3	9	4.5	15	3.8
الإجمالي	200	100	200	100	400	100
كا2: 0.623 درجة الحرية: 1 مستوى المعنوية: 0.430 غير دال						

يتضح من الجدول السابق مدى استفادة المبحوثين من المعلومات الصحية المتعلقة بأزمة جائحة كورونا على صفحات منظمة الصحة العالمية ووزارة الصحة المصرية "بدرجة كبيرة" بنسبة (96,3%)، منها (97%) للذكور، و(95,5%) للإناث. ثم "بدرجة ضعيفة" بنسبة (3,8%)،(3%) للذكور، و(4,5%) للإناث.

ويرى الباحث أن مواقع التواصل الاجتماعي قد قامت بدور فعال في نشر الأخبار والمعلومات وحملات التوعية بين الجمهور أثناء الأزمة، ويظهر بوضوح من خلال الصفحات الرسمية لوزارة الصحة المصرية والصفحة الرسمية لمنظمة الصحة العالمية وكذلك صفحات المؤسسات الصحفية والقنوات الفضائية، **وهذا يُعد مؤشر هام** على أهمية هذه الوسائل في امداد الجمهور بالمعلومات عن الأحداث والقضايا التي يتعرض لها المجتمع، وهوما يجعل الدوافع المعرفية لمتابعة مواقع التواصل الاجتماعي تأتي على رأس قائمة دوافع الجمهور لمتابعتها.

حيث تقدم منظمة الصحة العالمية هذا الإطار الزمني لأنشطتها الخاصة بالاستجابة لجائحة كوفيد-19 للإحاطة العامة. وهناك نسخة تفاعلية من هذا الإطار الزمني، وستُحدّث المنظمة هذا الإطار الزمني بانتظام وعلى ضوء تطور الأحداث والمعلومات المستجدة. وما لم يُذكر خلاف ذلك، فإن المعلومات والبيانات الخاصة ببلدان محددة ترد على نحوما بلّغت به الدول الأعضاء المنظمة، ويحل هذا الإطار الزمني محل التحديثات المستمرة للمنظمة وبيان التسلسل الزمني لإجراءات المنظمة الذي نُشر في أبريل2020، وليس المقصود من هذا الإطار الزمني أن يكون شاملاً ولا أن يتضمن تفاصيل كل حدث أونشاط تقوم به المنظمة فحسب.

7-أهم المعلومات التي حصلت عليها عينة الدراسة من خلال متابعتها لحملات التوعية الصحية على صفحات وزارة الصحة المصرية ومنظمة الصحة العالمية:

جدول رقم (7) المعلومات التي حصلت عليها عينة الدراسة من خلال متابعتها لحملات التوعية الصحية على صفحات وزارة الصحة المصرية ومنظمة الصحة العالمية

المعلومات	درجة الموافقة/ ن = 400						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	الاتجاه العام
	موافق		محايد		معارض						
	ك	%	ك	%	ك	%					
معرفة طرق الوقاية اللازمة	289	72.3	92	23	19	4.8	2.6700	57613.	88.99	2	موافق
التعرف على اهمية لقاح كورونا ومتابعة اخباره	254	63.5	117	29.3	29	7.3	2.5625	62616.	85.41	6	موافق
التعرف على أهم الإجراءات الاحترازية	266	66.5	122	30.5	12	3.0	2.6350	54084.	87.82	3	موافق
التعرف على اساليب وطرق العدوى	338	84.5	52	13.0	10	2.5	2.8200	44508.	93.99	1	موافق
معرفة الاحصائيات اليومية للإصابة والتعافي	270	67.5	89	22.3	41	10.3	2.5725	67147.	85.74	4	موافق
التعرف على اهم بروتوكولات العلاج المتبعة	197	49.3	120	30.0	83	20.8	2.2850	78761	76.16	7	موافق
معرفة اهم المستشفيات التي تقدم العزل	249	62.3	130	32.5	21	5.3	2.5700	59243	85.66	5	موافق

يتضح من الجدول السابق المعلومات التي حصلت عليها عينة الدراسة من خلال متابعتها لحملات التوعية الصحية على صفحات وزارة الصحة المصرية ومنظمة الصحة العالمية على الفيس بوك وقد أشارت بيانات الدراسة أن أولى هذه المعلومات كانت" التعرف على اساليب وطرق العدوى " بمتوسط حسابي 2.8200 وبوزن نسبي 93.99، بينما جاء " معرفة طرق الوقاية اللازمة " في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي 2.6700، يليه " التعرف على أهم الإجراءات الاحترازية" بمتوسط حسابي قدره 2.6350 وبوزن نسبي 87.82، وفي الترتيب الرابع جاء " معرفة الاحصائيات اليومية للإصابة والتعافي " بمتوسط حسابي 2.5725، ويليه

" معرفة اهم المستشفيات التي تقدم العزل." بمتوسط 2.5700 في الترتيب الخامس، بينما جاء " التعرف على اهمية لقاح كورونا ومتابعة اخباره " بمتوسط حسابي 2.5625 في الترتيب السادس، وأخيرًا جاء " التعرف على اهم بروتوكولات العلاج المتبعة " في الترتيب السابع بمتوسط حسابي 2.2850.

عليه وجد الباحث أن المنظمة العالمية قامت بتفعيل فريق دعم إدارة الأحداث التابع لها كجزء من إطارها الخاص بالاستجابة للطوارئ الذي يكفل تنسيق الأنشطة والاستجابة للطوارئ الصحية العمومية على المستويات الثلاثة للمنظمة (المقر الرئيسي، والمستويان الإقليمي والقطري).

كما أصدرت المنظمة أول تقرير لها بهذا الشأن في أخبار تفشي الأمراض، وهي منصة إلكترونية عامة لنشر المعلومات التقنية الموجهة إلى الأوساط العلمية ودوائر الصحة العمومية ووسائل الإعلام العالمية، وتضمّن التقرير معلومات عن عدد الحالات وحالتها السريرية؛ وتفاصيل عن تدابير الاستجابة التي اتخذتها سلطة ووهان الوطنية؛ وتقدير المنظمة للمخاطر ومشورتها بشأن تدابير الصحة العمومية. وأفاد التقرير بأنه "تظل توصيات المنظمة سارية بشأن تدابير الصحة العمومية.

8-مدى متابعة المبحوثين لحملات التوعية المتعلقة بفيروس كورونا "كوفيد 19" عبر صفحات وزارة الصحة المصرية ومنظمة الصحة العالمية على الفيس بوك:

جدول رقم (8) مدى متابعة المبحوثين لحملات التوعية المتعلقة بفيروس كورونا "كوفيد 19" عبر صفحات وزارة الصحة المصرية ومنظمة الصحة العالمية على الفيس بوك

مدى متابعة المبحوثين لحملات التوعية المتعلقة بفيروس كورونا "كوفيد 19" عبر صفحات وزارة الصحة المصرية ومنظمة الصحة العالمية على الفيس بوك	الذكور		الإناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
أتابعها بشكل منتظم	122	61	118	59	240	60
أتابعها إلى حد ما	69	34.5	71	35.5	140	35
أتابعها نادرًا	9	4.5	11	5.5	20	5
الإجمالي	200	100	200	100	400	100
كا2: 0.295 درجة الحرية: 2 مستوى المعنوية: 0.863 غير دال						

يتضح من الجدول السابق إلى مدى متابعة المبحوثين لحملات التوعية المتعلقة بفيروس كورونا "كوفيد 19" عبر صفحات وزارة الصحة المصرية ومنظمة الصحة العالمية؛ فذكروا "أتابعها بشكل منتظم" بنسبة (60%)، منها (61%) للذكور، و(59%) للإناث. يلي ذلك "أتابعها إلى حد ما" بنسبة (35%)، منها (34,5%) للذكور، و(35,5%) للإناث، وأخيرًا "أتابعها نادرًا" بنسبة (5%)، منها (4,5%) للذكور، و(5,5%) للإناث.

يري الباحث أن مواقع التواصل الاجتماعي تعد أحد أهم مصادر المعرفة للجمهور حيث يمكن الاعتماد عليها للحصول على المعلومات المختلفة وهذا يتفق مع دراسة هبة الله سمير (2016)[48] فقد أشارت أن الحصول على المعلومات المتنوعة عن القضايا الاجتماعية والسياسية والثقافية في مقدمة العبارات التي تعبر عن دوافع العينة لاستخدام الفيس بوك كأحد المواقع الإلكترونية الهامة، يليها عبارة زادت معلوماتي حول القضايا المهمة في المجتمع السعودي، **بينما تعارضت تلك النتيجة مع دراسة بندر عبد العزيز(2014)[49] ودراسة سعود عيد محمد (2016)[50]**، حيث جاء في نتائجها أن التسلية والترفيه في الترتيب الأول من بين الأسباب استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.

كما نشرت المنظمة العلمية على توتير أن التحريات الأولية التي أجرتها السلطات الصينية لم تجد "أي دليل واضح على انتقال العدوى من شخص إلى آخر، وأفادت المنظمة في تقييمها للمخاطر بأن "هناك حاجة لإجراء المزيد من التقصي للتأكد من احتمالات حدوث الانتقال بين البشر ووسائل الانتقال والمصدر المشترك للتعرض للفيروس واحتمال وجود حالات لم تكتشف لانعدام الأعراض أواقتصارها على أعراض بسيطة".

9-رأي المبحوثين في ضرورة أن يكون لدى الفرد ثقافة صحية عن أزمة كورونا لكي يستطيع إدارة الأزمة مجتمعيًا والبعد عن نقل الفيروس من شخص لآخر:

جدول رقم (9) رأي المبحوثين في ضرورة أن يكون لدى الفرد ثقافة صحية عن أزمة كورونا لكي يستطيع إدارة الأزمة مجتمعيًا والبعد عن نقل الفيروس من شخص لآخر

رأي المبحوثين في ضرورة أن يكون لدى الفرد ثقافة صحية عن أزمة كورونا لكي يستطيع إدارة الأزمة مجتمعيًا والبعد عن نقل الفيروس من شخص لآخر	الذكور		الإناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم يجب أن يكون على دراية بما يجب أنه يفعله للوقاية من انتشار المرض	147	73.5	158	79	305	76.3
أحيانا يجب أن يكون على دراية بما يجب أنه يفعله للوقاية من انتشار المرض فهذا ليس دوره	51	25.5	39	19.5	90	22.5
لا يجب أن يكون على دراية بما يجب أنه يفعله للوقاية من انتشار المرض فهذا ليس دوره	2	1	3	1.5	5	1.3
الإجمالي	200	100	200	100	400	100
كا2: 2.197 درجة الحرية: 2 مستوى المعنوية: 0.333 غير دال						

يتضح من الجدول السابق رأي المبحوثين في ضرورة أن يكون لدى الفرد ثقافة صحية عن أزمة كورونا لكي يستطيع إدارة الأزمة مجتمعيًا والبُعد عن نقل الفيروس من شخص لآخر؛ فذكروا في المقدمة "نعم يجب أن يكون على دراية بما يجب أنه يفعله للوقاية من انتشار المرض" بنسبة (76,3%)، منها (73,5%) للذكور، و(79%) للإناث. يلي ذلك "أحيانا يجب أن يكون على دراية بما يجب أنه يفعله للوقاية من انتشار المرض فهذا ليس دوره" بنسبة (22,5%)، منها (25,5%) للذكور، و(19,5%) للإناث. وأخيرًا "لا يجب أن يكون على دراية بما يجب أنه يفعله للوقاية " بنسبة (1,3%)، منها (1%) للذكور، و(1,5%) للإناث.

ويرى الباحث أن التثقيف الصحي من أهم أنواع الثقافة التي يجب على الفرد أن ينميها لديه دائماً لما لها من أهمية كبيره في حياته من حيث مساعدته على الحفاظ على صحته وصحة من حوله وللإعلام دور مهم في صناعة الوعي والتثقيف الصحي لدى المجتمع، من خلال توظيف وسائله المختلفة في خدمة القضايا الصحية، فضلا عن خلق التثقيف الصحي للمواطنين، وإلمام أفراد المجتمع بالمعلومات والحقائق الصحية واحساسهم والمسؤولة نحوصحتهم وصحة غيرهم من خلال الممارسة الصحية الصحيحة.

وعليه أصدرت منظمة الصحة للبلدان الأمريكية/ المكتب الإقليمي للأمريكيتين التابع لمنظمة الصحة العالمية أول إنذار وبائي بشأن فيروس كورونا المستجد. وتضمن الإنذار توصيات تشمل المسافرين الدوليين، وتدابير الوقاية من العدوى ومكافحتها، والفحوص المختبرية.

10-رأى المبحوثين في كيفية اداء صفحات الفيس بوك الخاصة بمنظمة الصحة العالمية ووزارة الصحة المصرية في تلبية كل ما يحتاجه الفرد للتثقيف الصحي من أخبار ومقالات وتقارير عن فيروس كورونا.

جدول رقم (10) رأي المبحوثين في كيفية اداء صفحات الفيس بوك الخاصة بمنظمة الصحة العالمية ووزارة الصحة المصرية في تلبية كل ما يحتاجه الفرد للتثقيف الصحي من أخبار ومقالات وتقارير عن فيروس كورونا "كوفيد 19":

رأي المبحوثين في كيفية اداء صفحات الفيس بوك الخاصة بمنظمة الصحة العالمية ووزارة الصحة المصرية في تلبية كل ما يحتاجه الفرد للتثقيف الصحي من أخبار ومقالات وتقارير عن فيروس كورونا	الذكور		الإناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم استطاعت	167	83.5	163	81.5	330	82.5
لا لم تستطع	19	9.5	26	13	45	11.3
ليس لي رأي في ذلك	14	7	11	5.5	25	6.3
الإجمالي	200	100	200	100	400	100
كا2: 1.497 درجة الحرية: 2 مستوى المعنوية: 0.473 غير دال						

يتضح من الجدول السابق رأي المبحوثين في كيفية اداء صفحات الفيس بوك الخاصة بمنظمة الصحة العالمية ووزارة الصحة المصرية في تلبية كل ما يحتاجه الفرد للتثقيف الصحي من أخبار ومقالات وتقارير عن فيروس كورونا "كوفيد 19":"؛ فذكروا في المقدمة "**نعم استطاعت**" بنسبة (82,5%)، منها (83,5%) للذكور، و(81,5%) للإناث. يلي ذلك "**لا لم تستطع**" بنسبة (11,5%)، منها (9,5%) للذكور، و(13%) للإناث. وأخيرًا "**ليس لي رأي في** ذلك" بنسبة (6,3%)، منها (7%) للذكور، و(5,5%) للإناث.

وتؤكد معظم الدراسات على اعتماد الجمهور في الفترة الاخيرة على مواقع التواصل الاجتماعي كطريقة سريعة لنشر الأخبار والتوعية والتحذير من بعض الشائعات التي يتم تناقلها من مصادر غير موثوقة، وأكد مسؤولون على وسائل التواصل الاجتماعي أن الطفرة الحالية التي شهدتها هذه الوسائل بسبب التطور السريع في التقنيات الحديثة؛ اختصرت المسافات وسرعت عملية الوصول إلى شرائح المجتمع كافة، لافتين إلى أن هذه الوسائل أصبح يستخدمها الصغير قبل الكبير من كلا الجنسين في مختلف أرجاء العالم؛ من أجل نشر الوعي الصحي والثقافي، وبناء جسور التواصل بين الناس بعضهم ًبعضا، وبينهم وبين المسؤولين في شتى القطاعات.

وعليه حث مدير منظمة الصحة للبلدان الأمريكية على الاستعداد للكشف المبكر عن المرضى المصابين بفيروس كورونا المستجد وعزلهم ورعايتهم عند استقبال المسافرين القادمين من البلدان التي تشهد انتقالاً مستمراً لحالات العدوى بفيروس كورونا المستجد، في جلسة إعلامية عقدتها منظمة الصحة العالمية.

11-رأي المبحوثين في دور صفحات منظمة الصحة العالمية ووزارة الصحة المصرية على الفيس بوك في تقديم الأخبار التي تتعلق بزيادة الوعي الصحي المتعلق بفيروس كورونا "كوفيد 19" بشكل جيد:

جدول رقم (11) رأي المبحوثين في دور صفحات منظمة الصحة العالمية ووزارة الصحة المصرية على الفيس بوك في تقديم الأخبار التي تتعلق بزيادة الوعي الصحي المتعلق بفيروس كورونا "كوفيد 19" بشكل جيد

رأي المبحوثين في دور صفحات منظمة الصحة العالمية ووزارة الصحة المصرية على الفيس بوك في تقديم الأخبار التي تتعلق بزيادة الوعي الصحي المتعلق بفيروس كورونا بشكل جيد	الذكور		الإناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم قدمت أخبارًا مفيدة جدًا لي ولغيري	183	91.5	177	88.5	360	90
لا لم تقدم أخبارًا مفيدة	10	5	15	7.5	25	6.3
ليس لي رأي	7	3.5	8	4	15	3.7
الإجمالي	200	100	200	100	400	100
كا2: 1.167 درجة الحرية: 2 مستوى المعنوية: 0.558 غير دال						

يتضح من الجدول السابق رأي المبحوثين في دور صفحات منظمة الصحة العالمية ووزارة الصحة المصرية على الفيس بوك في تقديم الأخبار التي تتعلق بزيادة الوعي الصحي المتعلق بفيروس كورونا "كوفيد 19" بشكل جيد؛ في المقدمة "نعم قدمت أخبارًا مفيدة جدًا لي ولغيري" بنسبة (90%)، (91,5%) للذكور، و(88,5%) للإناث، ثم **"لا لم تقدم أخبارًا مفيدة"** بنسبة (6,5%)، منها (5%) للذكور، و(7,5%) للإناث. وأخيرًا **"ليس لي رأي في** ذلك" بنسبة (3,7%)، منها (3,5%) للذكور، و(4%) للإناث.

هنا أطلقت المنظمة أول دورة تدريبية إلكترونية مجانية بشأن فيروس كورونا المستجد على منصتها الخاصة بالتعلم Open WHO. وإجراء المزيد من الدراسات حول الفيروس وقدرته على الانتقال، ومواصلة تبادل البيانات، طالباً أن تتقاسم الصين المواد البيولوجية مع المنظمة وضرورة إيفاد فريق دولي من كبار العلماء الى الصين لفهم السياق والاستجابة العامة، وتبادل المعلومات والخبرات على نحوأفضل.

12-الجهة التي تقع عليها مسئولية الوعي الصحي لإدارة أزمة كورونا "كوفيد 19" من وجهة نظر المبحوثين:

جدول رقم (12) الجهة التي تقع عليها مسئولية الوعي الصحي لإدارة أزمة كورونا "كوفيد 19" من وجهة نظر المبحوثين

الجهة التي تقع عليها مسئولية الوعي الصحي لإدارة أزمة كورونا "كوفيد 19" من وجهة نظر المبحوثين	الذكور		الإناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
وسائل الإعلام بشكل عام	149	74.5	141	70.5	290	72.5
المواقع الرسمية لمنظمة الصحة العالمية	113	56.5	112	56	225	56.3
المواقع الرسمية للجهات الحكومية التابعة لوزارة الصحة عبر شبكة الانترنت	99	49.5	96	48	195	48.8
الوزارات بشكل عام	97	48.5	88	44	185	46.3
مؤسسات المعلومات (مكتبات ومراكز المعلومات)	42	21	43	21.5	85	21.3
الإجمالي	200		200		400	

يتضح من الجدول السابق الجهة التي تقع عليها مسئولية الوعي الصحي لإدارة أزمة كورونا "كوفيد 19" من وجهة نظر المبحوثين؛ فذكروا في المقدمة **"وسائل الإعلام بشكل عام"** بنسبة

(72,5%)، "، ثم **المواقع الرسمية لمنظمة الصحة العالمية"** بنسبة (56,3%)، منها (56,5%) للذكور، و(56%) للإناث. وأخيرًا **"مؤسسات المعلومات (مكتبات ومراكز المعلومات)"** بنسبة (21,3%)، منها (21%) للذكور، و(21,5%) للإناث.

واتفقت الدراسة الحالية مع **دراسة محمد صبحي محمد (2021)**[51] أن نسبة90% من عينة البحث تابعوا جائحة كورونا عبر المواقع الإلكترونية، عليه نجد أن وسائل الإعلام تقوم بدور كبير في عملية التثقيف الصحي للجمهور من خلال استغلال إمكانياتها العابرة للحدود عن طريق نشر أخبار وأحداث أوأي معلومات متعلقة بالفيروس للجمهور وتعد منها مواقع الصحف الإلكترونية والمواقع الإخبارية بشكل أكبر.

عليه نشرت المنظمة استراتيجية كوفيد-19 المحدّثة التي تتضمن إرشادات للبلدان التي تستعد للانتقال المرحلي من انتقال العدوى على نطاق واسع إلى الثبات على حالة انخفاض مستوى الانتقال أوانعدامه. وتهدف الاستراتيجية إلى سيطرة البلدان على الجائحة بتعبئة جميع القطاعات والمجتمعات المحلية للوقاية من العدوى ووقف انتقالها في المجتمعات المحلية، والحد من الوفيات، وتطوير لقاحات وعلاجات مأمونة وفعّالة.

كما اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة قراراً تحت عنوان "التعاون الدولي من أجل ضمان الحصول على الصعيد العالمي على الأدوية واللقاحات والمعدات الطبية اللازمة لمكافحة كوفيد-19". واعترف القرار "بالدور القيادي الذي تضطلع به منظمة الصحة العالمية" في "تنسيق الاستجابة العالمية لمكافحة فيروس كورونا.

13-مدى موافقة المبحوثين على أن نشر المعلومات الصحية المتعلقة بفيروس كورونا "كوفيد 19" التي تم نشرها عبر صفحات وزارة الصحة المصرية ومنظمة الصحة العالمية على الفيس بوك قد ساهمت في تغيير السلبيات الصحية في مواجهة الأزمة:

جدول رقم (13) مدى موافقة المبحوثين على أن نشر المعلومات الصحية المتعلقة بفيروس كورونا "كوفيد 19" التي تم نشرها عبر صفحات وزارة الصحة المصرية ومنظمة الصحة العالمية قد ساهمت في تغيير السلبيات الصحية في مواجهة الأزمة

مدى موافقة المبحوثين على أن نشر المعلومات الصحية المتعلقة بفيروس كورونا "كوفيد 19" قد أسهمت في تغيير السلبيات الصحية في مواجهة الأزمة	الذكور		الإناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم أوافق بشدة	94	47	101	50.5	195	48.8
أوافق	91	45.5	84	42	175	43.8
أرفض	4	2	6	3	10	2.5
محايد	11	5.5	9	4.5	20	5
الإجمالي	200	100	200	100	400	100
كا2: 1.131 درجة الحرية: 3 مستوى المعنوية: 0.770 غير دال						

يتضح من الجدول السابق مدى موافقة المبحوثين على أن نشر المعلومات الصحية المتعلقة بفيروس كورونا "كوفيد 19" التي تم نشرها عبر صفحات وزارة الصحة المصرية ومنظمة الصحة العالمية قد ساهمت في تغيير السلبيات الصحية في مواجهة الأزمة؛ فذكروا في المقدمة "نعم أوافق بشدة" بنسبة (48,8%)، منها (47%) للذكور، و(50,5%) للإناث. يلي ذلك "أوافق" بنسبة (43,8%)، منها (45,5%) للذكور، و(42%) للإناث. وأخيرًا "أرفض" بنسبة (2,5%)، منها (2%) للذكور، و(3%) للإناث.

ويرى الباحث أن قيام مواقع التواصل الاجتماعي بنشر عدد كبير من الأخبار والمعلومات الخاصة فيروس بكورونا قد أتاح للجميع التعرف على الأخبار الصحيحة من الشائعات خاصة، وقد تم إثارة عدد كبير من هذه الشائعات حول عدد المصابين والأماكن المصابة وغيرها ولكن عن طريق عرض الأخبار من خلال مواقع التواصل الاجتماعي تم التعرف على الأخبار الصحيحة من تلك الكاذبة.

حيث أصدرت المنظمة إنذاراً بشأن المنتجات الطبية لتحذير المستهلكين ومهنيين الرعاية الصحية والسلطات الصحية من ظهور عدد متزايد من المنتجات الطبية المزورة التي ادُّعي أنها تحقق الوقاية من كوفيد-19 أوالكشف عنه أوعلاجه أوالشفاء منه، وأعلنت المنظمة عن إطلاق برنامج دردشة آلي عبر تطبيق فايبر، وهوتطبيق مجاني للرسائل والمكالمات. ويتلقى المشتركون في برنامج الدردشة الآلي للمنظمة إخطار عن أحدث الأخبار والمعلومات من المنظمة مباشرة. وهومتاح بلغات متعددة للمستخدمين في شتى أنحاء العالم.

14-مدى رضا المبحوثين عن دور حملات التوعية الخاصة بوزارة الصحة المصرية ومنظمة الصحة العالمية في زيادة الوعي الصحي عن فيروس كورونا:

جدول رقم (14) مدى رضا المبحوثين عن دور حملات التوعية الخاصة بوزارة الصحة المصرية ومنظمة الصحة العالمية في زيادة الوعي الصحي عن فيروس كورونا

مدى رضا المبحوثين عن دور حملات التوعية الخاصة بوزارة الصحة المصرية ومنظمة الصحة العالمية في زيادة الوعي الصحي عن فيروس كورونا	الذكور		الإناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
أشعر بالرضا بشكل كامل	109	54.5	101	50.5	210	52.5
أشعر بالرضا إلى حد ما	88	44	92	46	180	45
لا أشعر بالرضا	3	1.5	7	3.5	10	2.5
الإجمالي	200	100	200	100	400	100
كا2: 1.994 درجة الحرية: 2 مستوى المعنوية: 0.369 غير دال						

يتضح من الجدول السابق مدى رضا المبحوثين عن دور حملات التوعية الخاصة بوزارة الصحة المصرية ومنظمة الصحة العالمية في زيادة الوعي الصحي عن فيروس كورونا فذكروا في المقدمة "أشعر بالرضا بشكل كامل" بنسبة (52,5%)، منها (54,5%) للذكور، و(50,5%) للإناث. يلي ذلك "أشعر بالرضا إلى حد ما" بنسبة (45%)، منها (44%) للذكور، و(46%) للإناث. وأخيرًا "لا أشعر بالرضا" بنسبة (2,5%)، منها (1,5%) للذكور، و(3,5%) للإناث.

ونتيجة لذلك نشرت المنظمة إرشادات بالتعاون مع الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر والمنظمة الدولية للهجرة ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، بشأن زيادة الاستعداد لمواجهة فاشية كوفيد-19 وعمليات الاستجابة لها في المخيمات والأماكن الشبيهة بالمخيمات. ونشرت المنظمة إرشادات بشأن الصحة النفسية والاعتبارات النفسية الاجتماعية التي ينبغي مراعاتها، كما تعهدوا "بتوفير موارد فورية لصندوق الاستجابة لكوفيد-19 التابع للمنظمة،" ودعوا جميع البلدان والمنظمات الدولية والقطاع الخاص والمؤسسات الخيرية والأفراد إلى المساهمة في هذه الجهود.

15-الآثار الناتجة عن متابعة المبحوثين لصفحات الفيس بوك الخاصة بوزارة الصحة المصرية ومنظمة الصحة العالمية كوسيلة للمعرفة الصحية عن المعلومات الخاصة بفيروس كورونا:

جدول رقم (15) الآثار الناتجة عن متابعة المبحوثين لصفحات الفيس بوك الخاصة بوزارة الصحة المصرية ومنظمة الصحة العالمية كوسيلة للمعرفة الصحية عن المعلومات الخاصة بفيروس كورونا:

العبارة	موافق		إلى حد ما		لا أوافق		المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%				
تكون لدي وعي بالقضايا الصحية المتعلقة بأزمة كورونا المثارة محليًا وعالميًا	315	78.8	85	21.3	-	-	2.79	410.	93.0	1
أصبحت أكثر قدرة على فهم القضايا الصحية الخاصة بأزمة كورونا	255	63.8	125	31.3	20	5.0	2.59	586.	86.3	2
أصبحت أكثر معرفة بتطوير العلاجات المطروحة لبعض المشكلات الصحية عن أزمة كورونا	250	62.5	130	32.5	20	5.0	2.58	588.	86.0	3
أقوم بقراءة المقالات والابحاث العلمية في المجال الطبي	235	58.8	105	26.3	60	15.0	2.44	740.	81.3	4

يتضح من الجدول السابق أن **الآثار الناتجة عن متابعة المبحوثين لصفحات الفيس بوك الخاصة بوزارة الصحة المصرية ومنظمة الصحة العالمية كوسيلة للمعرفة الصحية عن المعلومات الخاصة بفيروس كورونا؛** فذكروا في المرتبة الأولى "تكون لدي وعي بالقضايا الصحية المتعلقة بأزمة كورونا المثارة محليًا وعالميًا" بوزن نسبي (93), ويعد هذا هوجوهر الدراسة وهودور هذه الوسائل في تكوين وعي صحي لدى الجمهور اثناء ازمة كورونا، ثم "أصبحت أكثر قدرة على فهم القضايا الصحية الخاصة بأزمة كورونا" بوزن نسبي (86,3) وتقوم مواقع التواصل الاجتماعي بدور هام في فهم القضايا الصحية حيث تقوم بتبسيط المفاهيم الصحية وتقديمها للجمهور بشكل مفهوم بالنسبة لهم مما يكون أكثر ملائمة لمستوى ثقافتهم، وأخيرًا "أقوم بقراءة المقالات والابحاث العلمية في المجال الطبي" بوزن نسبي (81,3).

وبناءً عليه تحدد خريطة الطريق أولويات البحث الرئيسية في تسعة مجالات رئيسية، تشمل التاريخ الطبيعي للفيروس، وخصائصه الوبائية، ووسائل التشخيص، والتدبير العلاجي السريري، والاعتبارات الأخلاقية، والعلوم الاجتماعية، فضلاً عن الأهداف الأطول أجلاً المتعلقة بالعلاجات واللقاحات.

ودعماً للمنظمة في سعيها إلى تنسيق جهود الدعم المقدم إلى أشد البلدان ضعفاً؛ وتطوير وسائل تشخيص وعلاج ولقاحات جديدة؛ وتعزيز تلبية احتياجات الترصد والتنسيق على الصعيد الإقليمي؛ وضمان توافر إمدادات كافية من معدات الحماية للعاملين الصحيين.
كما أطلقت المنظمة منصة الشركاء في مواجهة كوفيد-19 كأداة لتمكين جميع البلدان والشركاء المنفذين والجهات المانحة والمساهمين من التعاون في جهود الاستجابة العالمية لكوفيد-19. وتتضمن منصة الشركاء التتبع في الوقت الفعلي لدعم تخطيط أنشطة التأهب والاستجابة القطرية وتنفيذها وتزويدها بما يلزم من موارد.

16-المقياس العام حول الآثار الناتجة عن متابعة المبحوثين لصفحات الفيس بوك الخاصة بوزارة الصحة المصرية ومنظمة الصحة العالمية كوسيلة للمعرفة الصحية عن المعلومات الخاصة بفيروس كورونا:

جدول رقم (16) المقياس العام حول الآثار الناتجة عن متابعة المبحوثين لصفحات الفيس بوك الخاصة بوزارة الصحة المصرية ومنظمة الصحة العالمية كوسيلة للمعرفة الصحية عن المعلومات الخاصة بفيروس كورونا:

المقياس العام حول الآثار الناتجة عن متابعة المبحوثين لصفحات الفيس بوك الخاصة بوزارة الصحة المصرية ومنظمة الصحة العالمية كوسيلة للمعرفة الصحية بفيروس كورونا:	الذكور		الإناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
محدودة	5	2.5	5	2.5	10	2.5
متوسطة	45	2.5	55	27.5	100	25
متعددة	150	75	140	70	290	72.5
الإجمالي	200	100	200	100	400	100
كا2: 1.345 درجة الحرية: 2 مستوى المعنوية: 0.510 غير دال						

يتضح من الجدول السابق أن المقياس العام حول الآثار الناتجة عن متابعة المبحوثين لمواقع الشبكات الاجتماعية كوسيلة للمعرفة الصحية عن معلومات أزمة جائحة كورونا؛ فكانت الآثار الناتجة "متعددة" بنسبة (72,5%)، منها (75%) للذكور، و(70%) للإناث. ثم "متوسطة" بنسبة (25%)، منها (2,5%) للذكور، و(27,5%) للإناث. و"محدودة" بنسبة (2,5%)، منها (2,5%) للذكور، و(2,5%) للإناث.

17-مدى تفاعل المبحوثين مع الآخرين حول المعلومات الصحية عن فيروس كورونا التي يحصلون عليها من خلال صفحات الفيس بوك الخاصة بمنظمة الصحة العالمية، ووزارة الصحة المصرية:

جدول رقم (17) مدى تفاعل المبحوثين مع الآخرين حول المعلومات الصحية لأزمة كورونا التي يشاركون في مناقشتها داخل صفحات مواقع التواصل الاجتماعي

العبارة	موافق		إلى حد ما		لا أوافق		المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%				
اتفاعل دائما في الموضوعات المتعلقة بموضوع كورونا خاصة تلك التي تتفق مع اتجاهاتي	255	63.8	115	28.8	30	7.5	2.56	.630	85.3	1
أتحاور في المعلومات الصحية لأزمة كورونا القابلة للنقاش والحوار	260	65.0	95	23.8	45	11.3	2.54	.689	84.7	2

تحاور مع من يتفق معي في آرائي.	215	53.8	135	33.8	50	12.5	2.41	703.	80.3	3
أتناقش حتى أصل إلى قناعات ذاتية حول المعلومات الصحية لأزمة كورونا.	230	57.5	105	26.3	65	16.3	2.41	754.	80.3	3
لا أتحاور حتى لا أصاب بالملل من مناقشة المعلومات الصحية لأزمة كورونا	235	58.8	75	18.8	90	22.5	2.36	826.	78.7	4
أتحاور مع من يختلف معي في آرائي.	175	43.8	145	36.3	80	20.0	2.24	.763	74.7	5

يتضح من الجدول السابق أن مدى تفاعل المبحوثين مع الآخرين حول المعلومات الصحية لأزمة كورونا التي يشاركون في مناقشتها داخل صفحات مواقع التواصل الاجتماعي؛ فذكروا في المرتبة الأولى " **اتفاعل دائما في الموضوعات المتعلقة بموضوع كورونا خاصة تلك التي تتفق مع اتجاهاتي** " بوزن نسبي (85,3%)، ثم "**أتحاور في المعلومات الصحية لأزمة كورونا القابلة للنقاش والحوار**" بوزن نسبي (84,7%)، وأخيرًا "أتحاور مع من **يختلف معي في آرائي**" بوزن نسبي (74,7%).

وبناءً عله وجهت المنظمة نداءً إلى دوائر الصناعة والحكومات لزيادة إنتاج معدات الحماية الشخصية بنسبة 40 % لتلبية الطلب العالمي المتزايد، استجابةً للنقص الذي عرّض العاملين الصحيين للخطر في جميع أنحاء العالم، وجاء هذا النداء ضمن إطار العمل المستمر الأوسع نطاقاً مع دوائر الصناعة من خلال شبكة المنظمة للمعلومات عن الأوبئة، ومن خلال الشركاء مثل غرفة التجارة الدولية والمنتدى الاقتصادي العالمي الذي دعم جلسات الإحاطة الإعلامية بشأن كوفيد-19 على المستوى الإقليمي.

18-المقياس العام حول مدى تفاعل المبحوثين مع الآخرين حول المعلومات الصحية لأزمة كورونا التي يشاركون في مناقشتها داخل صفحات مواقع التواصل الاجتماعي

جدول رقم (18) المقياس العام حول مدى تفاعل المبحوثين مع الآخرين حول المعلومات الصحية لأزمة كورونا التي يشاركون في مناقشتها داخل صفحات مواقع التواصل الاجتماعي

المقياس العام حول مدى تفاعل المبحوثين مع الآخرين حول المعلومات الصحية لأزمة كورونا التي يشاركون في مناقشتها داخل صفحات مواقع التواصل الاجتماعي	الذكور		الإناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
ضعيف	21	10.5	24	12	45	11.3
متوسط	67	33.5	63	31.5	130	32.5
قوي	112	56	113	56.5	225	56.3
الإجمالي	200	100	200	100	400	100
كا2: 0.328 درجة الحرية: 2 مستوى المعنوية: 0.849 غير دال						

يتضح من الجدول السابق أن المقياس العام حول مدى تفاعل المبحوثين مع الآخرين حول المعلومات الصحية لأزمة كورونا التي يشاركون في مناقشتها داخل صفحات مواقع التواصل الاجتماعي؛ فكان التفاعلي "**قويًا**" بنسبة (56,3%)، (56%) للذكور، و(56,5%) للإناث.

ثم **"متوسطًا"** بنسبة (32,5%)، منها (33,5%) للذكور، و(31,5%) للإناث. **وضعيفا"** بنسبة (11,3%)، منها (10,5%) للذكور، و(12%) للإناث.

ومن هنا واظبت المنظمة العالمية طوال الفاشية العالمية على إرسال البعثات إلى البلدان للتعلم من الاستجابة ودعمها، بناءً على طلب الدول الأعضاء المتضررة. وتوجهت البعثات إلى البلدان التي تشهد ارتفاعاً نسبياً في مستويات انتقال العدوى في المجتمعات المحلية، مثل جمهورية إيران الإسلامية وإيطاليا وإسبانيا، ولاسيما في المراحل المبكرة من الاستجابة العالمية لكوفيد-19.

كما نشرت المنظمة إرشادات بشأن الاستخدام الرشيد لمعدات الحماية الشخصية في ظل النقص العالمي في هذه المعدات، وتضمنت الإرشادات توصيات بشأن نوع معدات الحماية الشخصية التي ينبغي استخدامها وفقاً للبيئة والعاملين ونوع النشاط.

19اتجاهات عينة الدراسة نحوتقييم الاستراتيجيات الاتصالية المستخدمة في صفحات وزارة الصحة المصرية ومنظمة الصحة العالمية على الفيس بوك في تحقيق الوعي الصحي للمواطنين:

جدول رقم (19) اتجاهات عينة الدراسة نحوتقييم الاستراتيجيات الاتصالية المستخدمة في صفحات وزارة الصحة المصرية ومنظمة الصحة العالمية على الفيس بوك في تحقيق الوعي الصحي للمواطنين

العبارات	درجة الموافقة/ ن = 400						المتوسط الحسابي mean	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	الاتجاه العام
	موافق		محايد		معارض						
	ك	%	ك	%	ك	%					
ساهمت حملات التوعية على صفحات منظمة الصحة العالمية ووزارة الصحة المصرية على الفيس بوك في زيادة الوعي الصحي والتثقيف الصحي للمواطنين	290	72.5	99	24.8	11	2.8	2.6975	51639.	89.91	2	موافق
اعتمدت وزارة الصحة ومنظمة الصحة العالمية على أكثر من شكل في الحملات الاعلامية واستخدمت الرسوم والصور الحية لذلك	278	69.5	98	24.5	24	6.0	2.6350	59385.	87.82	4	موافق
لا أجد صعوبة في التعامل مع الصفحات الرسمية لوزارة الصحة المصرية ومنظمة الصحة العالمية عند متابعة تطورات فيروس كورونا	268	67.0	112	28.0	20	5.0	2.6200	58004.	87.32	6	موافق
أثق في المعلومات والاخبار التي تتناول صفحات منظمة الصحة العالمية ووزارة الصحة المصرية على الفيس بوك	234	58.5	145	36.3	21	5.3	2.5325	59568.	84.41	8	موافق
تقوم وزارة الصحة المصرية ومنظمة الصحة العالمية بتطبيق عدد من الاستراتيجيات الاتصالية بهدف توعية الجمهور من اثار فيروس كورونا	219	54.8	171	42.8	10	2.5	2.5225	54795	84.07	9	موافق
قامت وزارة الصحة المصرية ومنظمة الصحة العالمية بدور متميز في التعريف بأخطار الفيروس	295	73.8	91	22.8	14	3.5	2.7025	52886.	90.07	1	موافق
اتابع كافة التطورات الخاصة بالفيروس من خلال صفحات وزارة	277	69.3	112	28.0	11	2.8	2.6650	52770.	88.82	3	موافق

الصحة ومنظمة الصحة العالمية بشكل مستمر											
اتفاعل مع منشورات وزارة الصحة المصرية ومنظمة الصحة العالمية على الفيس	277	69.3	95	23.8	28	7.0	2.6225	61313.	87.41	5	موافق
تقوم وزارة الصحة المصرية ومنظمة الصحة العالمية بنشر عدد كبير من الاخبار والمعلومات الخاصة بفيروس كورونا بشكل فورى ودائم	260	65.0	119	29.8	21	5.3	2.5975	58852.	86.57	7	موافق
تعد وزارة الصحة المصرية ومنظمة الصحة العالمية المرجع الرسمي لكافة الهيئات والمؤسسات للتعرف على ل ما يخص فيروس كورونا	229	57.3	146	36.5	25	6.3	2.5100	61306.	83.66	10	موافق

يتضح من الجدول السابق إلى اتجاهات عينة الدراسة نحوتقييم الاستراتيجيات الاتصالية المستخدمة في صفحات وزارة الصحة المصرية ومنظمة الصحة العالمية على الفيس بوك في تحقيق الوعي الصحي للمواطنين وقد جاءت عبارة " قامت وزارة الصحة المصرية ومنظمة الصحة العالمية بدور متميز في التعريف بأخطار فيروس كورونا" **في الترتيب الأول**، بمتوسط حسابي 2.7025 ووزن نسبي قدره 90.07 وفي **الترتيب الثاني جاء** عبارة" ساهمت حملات التوعية على صفحات منظمة الصحة العالمية ووزارة الصحة المصرية على الفيس بوك في زيادة الوعي الصحي والتثقيف الصحي للمواطنين " بمتوسط حسابي قدره 2.6975 وبوزن نسبي بلغ 89.91 بينما **في الترتيب الثالث** جاءت عبارة " اتابع كافة التطورات الخاصة بالفيروس من خلال صفحات وزارة الصحة ومنظمة الصحة العالمية بشكل مستمر " بمتوسط حسابي 2.6650 بوزن نسبي 88.82، **وفي الترتيب الرابع** جاء " اعتمدت وزارة الصحة ومنظمة الصحة العالمية على أكثر من شكل في الحملات الاعلامية واستخدمت الرسوم والصور الحية لذلك " بمتوسط حسابي 2.6350 وبوزن نسبي 87.82 **وفي الترتيب الخامس** " اتفاعل مع منشورات وزارة الصحة المصرية ومنظمة الصحة العالمية على الفيس بوك " بمتوسط حسابي 2.6225 وبوزن نسبي 87.41، يليها **في الترتيب السادس** " لا أجد صعوبة في التعامل مع الصفحات الرسمية لوزارة الصحة المصرية ومنظمة الصحة العالمية عند متابعة تطورات فيروس كورونا " بمتوسط حسابي 2.6200 ثم جاء في **الترتيب السابع** " تقوم وزارة الصحة المصرية ومنظمة الصحة العالمية بنشر عدد كبير من الأخبار والمعلومات الخاصة بفيروس كورونا بشكل فورى ودائم " بمتوسط حسابي 2.5975 **وفي الترتيب الثامن** " أثق في المعلومات والأخبار التي تتناول صفحات منظمة الصحة العالمية ووزارة الصحة المصرية على الفيس بوك " بمتوسط حسابي 2.5325 وبوزن نسبي 84.4184.41، وفي **الترتيب التاسع** " تقوم وزارة الصحة المصرية ومنظمة الصحة العالمية بتطبيق عدد من الاستراتيجيات الاتصالية بهدف توعية الجمهور من اثار فيروس كورونا " بمتوسط حسابي 2.5225، يليها " تعد وزارة الصحة المصرية ومنظمة الصحة العالمية المرجع الرسمي لكافة الهيئات والمؤسسات للتعرف على ما يخص فيروس كورونا " بمتوسط حسابي 2.5100.

يتضح من ذلك أن أعدت المنظمة الصيغة النهائية لخطتها الاستراتيجية للتأهب والاستجابة التي تركز على تحسين القدرة على الاكتشاف والاستعداد للفاشية والتصدي لها. وترجمت الخطة الاستراتيجية المعلومات المعروفة عن الفيروس في تلك المرحلة إلى عمل استراتيجي

لتوجيه عملية وضع الخطط التشغيلية الوطنية والإقليمية، ويدور مضمونها حول كيفية التعجيل بإرساء التنسيق الدولي، والتوسّع في عمليات التأهب والاستجابة على الصعيد القطري، وتسريع وتيرة البحث والابتكار.

كما عقدت المنظمة منتدىً عالمياً للبحث والابتكار بشأن فيروس كورونا المستجد، شارك فيه حضورياً أكثر من 300 خبير وممول من 48 بلداً، بالإضافة إلى 150 مشاركاً آخر عبر شبكة الإنترنت، وتعاون المشاركون على تقييم مستوى المعارف، وتحديد الثغرات، والعمل معاً على تسريع وتيرة البحوث ذات الأولوية وتمويلها، مع توفير الإتاحة المنصفة كمبدأ أساسي يستند إليه هذا العمل.

وشملت المواضيع التي تناولها المنتدى مصدر الفيروس وتاريخه الطبيعي وطرق انتقاله وتشخيصه؛ والدراسات الوبائية؛ والتوصيف السريري والتدبير العلاجي؛ والوقاية من العدوى ومكافحتها والبحث في مجال العلاجات واللقاحات المرشحة وتطويرها؛ والاعتبارات الأخلاقية التي ينبغي مراعاتها في البحوث؛ ودمج العلوم الاجتماعية في الاستجابة للفاشية.

التحقق من صحة فروض الدراسة

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مدى اعتماد المبحوثون على صفحات وزارة الصحة المصرية ومنظمة الصحة العالمية في الحصول على المعلومات عن وباء كورونا، ومستوى ثقتهم في مواقع التواصل الاجتماعي لتناولها للمعلومات الصحية المتعلقة بالأزمة.

جدول رقم (20) العلاقة بين اعتماد المبحوثون على صفحات وزارة الصحة المصرية ومنظمة الصحة العالمية في الحصول على المعلومات عن وباء كورونا، ومستوى ثقتهم في مواقع التواصل الاجتماعي لتناولها للمعلومات الصحية المتعلقة بالأزمة

اعتماد المبحوثون على صفحة وزارة الصحة المصرية ومنظمة الصحة العالمية في الحصول على معلومات عن فيروس كورونا / مستوى ثقتهم في مواقع التواصل الاجتماعي لتناولها للمعلومات الصحية المتعلقة بالأزمة	معامل ارتباط بيرسون	مستوى المعنوية	الدلالة
	0.458	**0.000**	دال
إجمالي العينة (ن)	400		

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين **مدى اعتماد المبحوثون على صفحات وزارة الصحة المصرية ومنظمة الصحة العالمية في الحصول على المعلومات عن وباء كورونا، ومستوى ثقتهم في مواقع التواصل الاجتماعي لتناولها للمعلومات الصحية المتعلقة بالأزمة**، حيث تبلغ قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.458**)، عند مستوى معنوية (0.000)؛ **الأمر الذي يعني أنه كلما ارتفع اعتماد المبحوثون على صفحات الفيس بوك الخاصة بوزارة الصحة ومنظمة الصحة العالمية أثناء جائحة كورونا, ارتفع مستوى ثقتهم في مواقع التواصل الاجتماعي لتناولها للمعلومات الصحية المتعلقة بالأزمة.**

الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مدى استفادة المبحوثين من المعلومات الصحية المتعلقة بأزمة جائحة كورونا على صفحات وزارة الصحة المصرية ومنظمة الصحة العالمية، وتقيمهم لدورها في تقديم الأخبار التي تتعلق بزيادة الوعي الصحي المتعلق بفيروس كورونا "كوفيد 19" بشكل جيد.

الجدول رقم (21) العلاقة بين مدى استفادة المبحوثين من المعلومات الصحية المتعلقة بأزمة جائحة كورونا على صفحات وزارة الصحة المصرية ومنظمة الصحة العالمية، وتقيمهم لدورها في تقديم الأخبار التي تتعلق بزيادة الوعي الصحي المتعلق بفيروس كورونا "كوفيد 19" بشكل جيد

مدى استفادة المبحوثين من المعلومات الصحية المتعلقة بأزمة جائحة كورونا على صفحات وزارة الصحة المصرية ومنظمة الصحة العالمية. / تقيمهم لدورها في تقديم الأخبار التي تتعلق بزيادة الوعي الصحي المتعلق بفيروس كورونا "كوفيد 19" بشكل جيد	معامل ارتباط بيرسون	مستوى المعنوية	الدلالة
	0.180	**0.000**	دال
إجمالي العينة (ن)	400		

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مدى استفادة المبحوثين من المعلومات الصحية المتعلقة بأزمة جائحة كورونا على صفحات وزارة الصحة المصرية ومنظمة الصحة العالمية، وتقيمهم لدورها في تقديم الأخبار التي تتعلق بزيادة الوعي الصحي المتعلق بفيروس كورونا "كوفيد 19" بشكل جيد، حيث تبلغ قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.180**)، عند مستوى معنوية (0.000). **مما يدل على وعي الجمهور وإدراكه مدى أهمية متابعة المنظمة والوقوف على مدى تقييمهم للأخبار المنشورة نظرا لخطورة الفيروس.**

الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دوافع اعتماد المبحوثين على صفحات وزارة الصحة ومنظمة الصحة العالمية لمعرفة المعلومات الصحية المتعلقة بأزمة جائحة كورونا ورأيهم في دور مواقع التواصل الاجتماعي في تقديم الأخبار التي تتعلق بزيادة الوعي الصحي المتعلق بالأزمة بشكل جيد.

جدول رقم (23) العلاقة بين دوافع اعتماد المبحوثين على صفحات وزارة الصحة ومنظمة الصحة العالمية لمعرفة المعلومات الصحية المتعلقة بأزمة جائحة كورونا ورأيهم في دور مواقع التواصل الاجتماعي في تقديم الأخبار التي تتعلق بزيادة الوعي الصحي المتعلق بالأزمة بشكل جيد.

دوافع اعتماد المبحوثين على صفحات الفيس بوك لمعرفة المعلومات الصحية المتعلقة بأزمة جائحة كورونا / رأيهم في دور مواقع التواصل الاجتماعي في تقديم الأخبار التي تتعلق بزيادة الوعي الصحي المتعلق بالأزمة	معامل ارتباط بيرسون	مستوى المعنوية	الدلالة
	0.214	**0.000**	دال
إجمالي العينة (ن)	400		

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دوافع اعتماد المبحوثين على صفحات وزارة الصحة ومنظمة الصحة العالمية لمعرفة المعلومات الصحية المتعلقة بأزمة جائحة كورونا ورأيهم في دور مواقع التواصل الاجتماعي في تقديم الأخبار التي تتعلق بزيادة الوعي الصحي المتعلق بالأزمة بشكل جيد، حيث تبلغ قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.214**)، عند مستوى معنوية (0.000). **مما يدل على وجود دافع قوى لدى الجمهور وحرصه على المتابعة أولا بأول من خلال اعتماده على وسائل الإعلام، وأن لمواقع التواصل الاجتماعي دورا مهما في تقديم الأخبار التي تتعلق بزيادة الوعي الصحي المتعلق بالأزمة بشكل جيد إيجابيًا.**

الفرض الرابع: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى ثقة المبحوثين في صفحات وزارة الصحة المصرية ومنظمة الصحة العالمية على الفيس بوك لتناولها للمعلومات الصحية المتعلقة بأزمة جائحة كورونا "كوفيد 19" ومدى تقييمهم لدورها في زيادة الوعي الصحي لدى الجمهور.

جدول رقم (23) العلاقة بين مستوى ثقة المبحوثين فى صفحات وزارة الصحة المصرية ومنظمة الصحة العالمية على الفيس بوك لتناولها للمعلومات الصحية المتعلقة بأزمة جائحة كورونا "كوفيد 19" ومدى تقييمهم لدورها في زيادة الوعي الصحي لدى الجمهور

ثقة المبحوثين في صفحات وزارة الصحة المصرية ومنظمة الصحة العالمية على الفيس بوك لتناولها للمعلومات الصحية المتعلقة بأزمة جائحة كورونا "كوفيد 19 ومدى تقييمهم لدورها في زيادة الوعي الصحي لدى الجمهور	معامل ارتباط بيرسون	مستوى المعنوية	الدلالة
	0.592	**0.000**	دال
إجمالي العينة (ن)	400		

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين بين مستوى ثقة المبحوثين في صفحات وزارة الصحة المصرية ومنظمة الصحة العالمية على الفيس بوك لتناولها للمعلومات الصحية المتعلقة بأزمة جائحة كورونا "كوفيد 19" ومدى تقييمهم لدورها في زيادة الوعي الصحي لدى الجمهور، حيث تبلغ قيمة معامل ارتباط بيرسون (**0.592****)، عند مستوى معنوية (**0.000**).**تللك العلاقة الارتباطية تدل على وجود جمهور واعى ونشط وعلي دراية تامة بكافة المعلومات المنشورة علي موقعي منظمة الصحة العالمية ومنظمة الصحة المصرية مما يدل على ارتفاع درجة الثقة.**

أهم نتائج الدراسة:

1-أشارت النتائج إلى مدى تعرض المبحوثين لصفحات وزارة الصحة أومنظمة الصحة العالمية على الفيس بوك اثناء جائحة كورونا؛ فذكروا "دائمًا" بنسبة (92,5%)، منها (93%) للذكور، و(92%) للإناث. يلي ذلك "أحيانًا" بنسبة (7,5%), منها (7%) للذكور, و(8%) للإناث، كما كشفت الدراسة على اعتماد المبحوثين على مواقع التواصل الاجتماعي الخاصة بوزارة الصحة المصرية ومنظمة الصحة العالمية في التعرف على المعلومات الجديدة بشأن فيروس كورونا"؛ فجاء في المرتبة الأولى "الموقع الرسمي لمنظمة الصحة العالمية" بوزن نسبي (88,7)، ثم "الموقع الرسمي لوزارة الصحة المصرية" بوزن نسبي (88), يليها صفحة الفيس بوك الرسمية لوزارة الصحة المصرية بوزن نسبي (86.3) وفي الترتيب الرابع يأتي صفحة الفيس بوك الرسمية لمنظمة الصحة العالمية بوزن نسبي (84.7).

2-جاء دافع "لأنها سريعة في نقل الأخبار" بوزن نسبي (89,7) في مقدمة دوافع تعرض العينة لأخبار وحملات وزارة الصحة المصرية ومنظمة الصحة العالمية للحصول علي المعلومات عن وباء كورونا، ثم "تتناول القضايا المهمة للوقاية الصحية من الفيروس في المجتمع المصري بشكل أعمق" بوزن نسبي (88,7) وتقوم مواقع التواصل بتناول القضايا والأحداث الهامة والمتعلقة بفيروس كورونا بشكل فعال ويساعدها في ذلك الانتشار الواسع واستخدامها لإمكانيات الصورة والصوت والاتصال بالأفراد والجماعات، وغيرها من المميزات، وفي الترتيب الثالث جاءت عبارة " تعطيني فكرة عن كل ما يحدث في العالم عن أزمة كورونا " بوزن نسبي (88) وفي الترتيب الرابع " تتناول القضايا الهامة

لمستحدثات الأخبار عن أزمة كورونا في المجتمع المصري" بوزن نسبي (87.3)، وجاءت " تقدم تغطية حية للأحداث المتعلقة بأزمة كورونا على مواقعها" في الترتيب الخامس بوزن نسبي (86.7)، وأخيرًا "تعبر عن رأيي" بوزن نسبي (79,7%).

3-كما أشارت النتائج الى مدى استفادة المبحوثين من المعلومات الصحية المتعلقة بأزمة جائحة كورونا على صفحات منظمة الصحة العالمية ووزارة الصحة المصرية على الفيس بوك؛ فذكروا "بدرجة كبيرة" بنسبة (96,3%)، منها (97%) للذكور، و(95,5%) للإناث. يلي ذلك "بدرجة ضعيفة" بنسبة (3,8%)، منها (3%) للذكور، و(4,5%) للإناث.

4- جاء " التعرف على أساليب وطرق العدوى " في مقدمة المعلومات التي حصلت عليها عينة الدراسة من خلال متابعتها لحملات التوعية الصحية على صفحات وزارة الصحة المصرية ومنظمة الصحة العالمية بمتوسط حسابي 2.8200 وبوزن نسبي 93.99، بينما جاء " معرفة طرق الوقاية اللازمة " في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي 2.6700، يليه " التعرف على أهم الإجراءات الاحترازية" بمتوسط حسابي قدره 2.6350 وبوزن نسبي 87.82، وفي الترتيب الرابع جاء " معرفة الاحصائيات اليومية للإصابة والتعافي " بمتوسط حسابي 2.5725، ويليه " معرفة اهم المستشفيات التي تقدم العزل." بمتوسط 2.5700 في الترتيب الخامس، بينما جاء " التعرف على اهمية لقاح كورونا ومتابعة اخباره " بمتوسط حسابي 2.5625 في الترتيب السادس، وأخيرًا جاء " التعرف على اهم بروتوكولات العلاج المتبعة " في الترتيب السابع بمتوسط حسابي 2.2850

5-أشارت عينة الدراسة فيما يخص متابعة حملات التوعية المتعلقة بفيروس كورونا "كوفيد 19" عبر صفحات وزارة الصحة المصرية ومنظمة الصحة العالمية على الفيس بوك انها "تتابع بشكل منتظم" بنسبة (60%)، منها (61%) للذكور، و(59%) للإناث. يلي ذلك "أتابعها إلى حد ما" بنسبة (35%)، منها (34,5%) للذكور، و(35,5%) للإناث، وأخيرًا "أتابعها نادرًا" بنسبة (5%)، منها (4,5%) للذكور، و(5,5%) للإناث.

6-وفيما يخص رأي المبحوثين في ضرورة أن يكون لدى الفرد ثقافة صحية عن أزمة كورونا لكي يستطيع إدارة الأزمة مجتمعيًا والبعد عن نقل الفيروس من شخص لآخر؛ فذكروا في المقدمة "نعم يجب أن يكون على دراية بما يجب أنه يفعله للوقاية من انتشار المرض" بنسبة (76,3%)، منها (73,5%) للذكور، و(79%) للإناث. يلي ذلك "أحيانا يجب أن يكون على دراية بما يجب أنه يفعله للوقاية من انتشار المرض فهذا ليس دوره" بنسبة (22,5%)، منها (25,5%) للذكور، و(19,5%) للإناث. وأخيرًا "لا يجب أن يكون على دراية بما يجب أنه يفعله للوقاية من انتشار المرض فهذا ليس دوره" بنسبة (1,3%)، منها (1%) للذكور، و(1,5%) للإناث.

7-أكد المبحوثون أهمية **دور صفحات منظمة الصحة العالمية ووزارة الصحة المصرية على الفيس بوك في تقديم الأخبار التي تتعلق بزيادة الوعي الصحي المتعلق بفيروس كورونا "كوفيد 19" بشكل جيد؛** فذكروا في المقدمة **"نعم قدمت أخبارًا مفيدة جدًا لي ولغيري"** بنسبة (90%)، منها (91,5%) للذكور، و(88,5%) للإناث. يلي ذلك **"لا لم تقدم أخبارًا مفيدة"** بنسبة (6,5%)، منها (5%) للذكور، و(7,5%) للإناث، وأخيرًا **"ليس لي رأي في** ذلك" بنسبة (3,7%)، منها (3,5%) للذكور، و(4%) للإناث.

8-ذكر المبحوثون الجهة التي تقع عليها مسئولية الوعي الصحي لإدارة أزمة كورونا "كوفيد 19" من وجهة نظرهم؛ فجاء **"وسائل الإعلام بشكل عام"** بنسبة (72,5%)، وجاء من أهم دوافع اعتماد الطلاب الوافدين-المغتربين عينة الدراسة على المواقع الإلكترونية **"معرفة أسباب الوقاية اللازمة"**، يلي ذلك المواقع الرسمية لمنظمة الصحة العالمية" بنسبة (56,3%)، منها (56,5%) للذكور، و(56%) للإناث، وأخيرًا **"مؤسسات المعلومات (مكتبات ومراكز المعلومات)"** بنسبة (21,3%)، منها (21%) للذكور، و(21,5%) للإناث.

9-أكد المبحوثون على أن نشر المعلومات الصحية المتعلقة بفيروس كورونا "كوفيد 19" التي تم نشرها عبر صفحات وزارة الصحة المصرية ومنظمة الصحة العالمية قد ساهمت في تغيير السلبيات الصحية في مواجهة الأزمة؛ فذكروا في المقدمة **"نعم أوافق بشدة"** بنسبة (48,8%)، منها (47%) للذكور، و(50,5%) للإناث. يلي ذلك **"أوافق"** بنسبة (43,8%)، منها (45,5%) للذكور، و(42%) للإناث. وأخيرًا **"أرفض"** بنسبة (2,5%)، منها (2%) للذكور، و(3%) للإناث.

10-وأشارت النتائج الى مدى رضا المبحوثين عن دور حملات التوعية الخاصة بوزارة الصحة المصرية ومنظمة الصحة العالمية في زيادة الوعي الصحي عن فيروس كورونا فذكروا في المقدمة **"أشعر بالرضا بشكل كامل"** بنسبة (52,5%)، منها (54,5%) للذكور، و(50,5%) للإناث. يلي ذلك **"أشعر بالرضا إلى حد ما"** بنسبة (45%)، منها (44%) للذكور، و(46%) للإناث. وأخيرًا **"لا أشعر بالرضا"** بنسبة (2,5%)، منها (1,5%) للذكور، و(3,5%) للإناث.

11-عن **الآثار الناتجة عن متابعة المبحوثين لصفحات الفيس بوك الخاصة بوزارة الصحة المصرية ومنظمة الصحة العالمية كوسيلة للمعرفة الصحية عن المعلومات الخاصة بفيروس كورونا؛** فجاء في المرتبة الأولى "تكون لدي وعي بالقضايا الصحية المتعلقة بأزمة كورونا المثارة محليًا وعالميًا" بوزن نسبي (93)**, ويعد هذا هوجوهر الدراسة وهودور هذه الوسائل في تكوين وعي صحي لدى الجمهور اثناء ازمة كورونا،** ثم "أصبحت أكثر قدرة على فهم القضايا الصحية الخاصة بأزمة كورونا" بوزن نسبي (86,3) **وتقوم مواقع التواصل الاجتماعي بدور هام في فهم القضايا الصحية حيث تقوم بتبسيط المفاهيم الصحية وتقديمها للجمهور بشكل مفهوم بالنسبة لهم مما يكون أكثر ملائمة لمستوى ثقافتهم،** وأخيرًا "أقوم بقراءة المقالات والابحاث العلمية في المجال الطبي" بوزن نسبي (81,3).

12-أشارت النتائج اتجاهات عينة الدراسة نحوتقييم الاستراتيجيات الاتصالية المستخدمة في صفحات وزارة الصحة المصرية ومنظمة الصحة العالمية على الفيس بوك في تحقيق الوعي الصحي للمواطنين وقد جاءت عبارة " قامت وزارة الصحة المصرية ومنظمة الصحة العالمية بدور متميز في التعريف بأخطار فيروس كورونا**" في الترتيب الاول،** بمتوسط حسابي 2.7025 ووزن نسبي قدره 90.07 وفي **الترتيب الثاني** جاء عبارة" ساهمت حملات التوعية على صفحات منظمة الصحة العالمية ووزارة الصحة المصرية على الفيس بوك في زيادة الوعي الصحي والتثقيف الصحي للمواطنين " بمتوسط حسابي قدره 2.6975 وبوزن نسبي بلغ 89.91،بينما جاء في **الترتيب الثالث** عبارة " أتابع كافة

التطورات الخاصة بالفيروس من خلال صفحات وزارة الصحة ومنظمة الصحة العالمية بشكل مستمر " بمتوسط حسابي 2.6650 بوزن نسبي 88.82، وفي **الترتيب الرابع** جاء " اعتمدت وزارة الصحة ومنظمة الصحة العالمية على أكثر من شكل في الحملات الاعلامية واستخدمت الرسوم والصور الحية لذلك " بمتوسط حسابي 2.6350 وبوزن نسبي 87.82 وفي **الترتيب الخامس** " اتفاعل مع منشورات وزارة الصحة المصرية ومنظمة الصحة العالمية على الفيس بوك " بمتوسط حسابي 2.6225 وبوزن نسبي 87.41.

التوصيات والمقترحات:

تقدم تلك الدراسة العديد من التوصيات المهمة في مجال البحث العلمي كما يلي:

1-مواجهة عدوى الأوبئة وانتشارها والحد من سبل انتقالها، من خلال تفعيل آليات التنسيق الدولي الذي يضمن تكامُل الجهود بين الدول لفهم طبيعة الأوبئة، والحرص على كفاية أنظمة الرعاية الصحية في العديد من البلدان بغض النظر عن مستوياتها الاقتصادية، ولابد من وجود الرؤى المعنية بالتعامل مع الآثار الاقتصادية التي تخلِّفها الجوائح والأوبئة.

2-الاهتمام بالصفحات الرسمية للمؤسسات المعنية بوباء كورونا ومن أهمها وزارة الصحة المصرية ومنظمة الصحة العالمية على مواقع التواصل الاجتماعي، وعليها الالتزام بالصدق ومراعاة المصداقية وتجنب نشر الأخبار الكاذبة وإعلان الحالات الفعلية المصابة بفيروس كورونا سواء المسجلين بوزارة الصحة أوغير المسجلين، مع الاعتماد على المعلومات الرسمية فقط.

3-الرقابة الجيدة حتى لا يتمكن أي شخص على مواقع التواصل من نشر الأخبار الكاذبة دون التأكد منها أولا، والاعتماد على المصادر الموثوقة وإنشاء مواقع موثوقة لوزارة الصحة لا يستطيع أحد النشر من خلالها سوى المسئولين، وتحري الدقة ونقل المعلومات الرسمية الموثقة والبعد عن نشر الفتن والأكاذيب والأخبار الخاطئة التي تؤدي إلى نشر الفوضى أوالذعر بين المستخدمين، وتقديم معلومات عبر شخصيات مهمة ومعروفة في المجال الطبي بشكل موزون وليس بصيغة الترهيب أوالتسيب، ومراعاة استخدام أكثر من أسلوب ليتناسب مع أكثر من فئة.

4-إنشاء صفحة رسمية لأطباء الدولة لنشر الوعي الصحي والتقارير السليمة التي تطمئن الجميع، ورفع مستوى وعي الجمهور الصحي عن طريق عرض مزيد من البرامج والقوالب الصحية التي يمكن أن يزيد من وعيهم الصحي وزيادة معلوماتهم الصحية عن الأمراض وعمل حملات توعية في كافة مؤسسات الدولة لتوعية الجمهور بخطورة الفيروسات والأمراض وكيفية التعامل الجيد مع فيروس كورونا.

المراجع:

1. خديجة بن قطاط(2020)." المجتمع الدولي في مواجهة الاوبئة والجوائح"، **مجلة دراسات وابحاث**، يوليو، ص556.

2. Sunny Ibeneme,(2020)," Strengthening capacities among digital health leaders for the development and implementation of national digital health programs in Nigeria "BMC Proceedings, 14.https://doi.org/10.1186/s12919-020-00193-1

3. Pedja Ašanin Gole,(2020), "Analysis of the Performance of Certain Public Communication Campaigns in the Field of Road Safety in Slovenia", **Journal of Innovative**. Business and Management, 1(11) 39-51. DOI: 10.32015/JIMB/2019-11-1-5

4. نرمين على عجوة (2020)." استراتيجيات اتصالات المخاطر الصحية عبر مواقع التواصل الإجتماعي ازاء جائحة كورونا – دراسة تحليلية على الصفحات الرسمية لوزراة الصحة المصرية، مجلة البحوث الإعلامية، العدد الرابع والخمسون، الجزء الرابع.

5. Martine Stead,(2019)," Mass media to communicate public health messages in six health topic areas: a systematic review and other reviews of the evidence ",**M.A Thesis,** University of Nottingham, DOI: 10.3310/phr07080

6. Amiso,G., et al.(2016), The VITALS Campaign: Examining the Intended and Unintended Effects of an Anti-Binge-Drinking Campaign**. Paper presented** at ICA`s 66th **Annual Conference of the International Communication Association: Communicating with Power**, Fukuoka, Sea Hawk Hilton Hotel. Retrieved from: http://citation.allacademic.com/meta/ica16_p_index.html?filter=T&PHPSESSID=juro4gse1lamjbbe08u4ugrpn2.

7. دربال كريمة (2018). "دور الحملات الإعلامية التوعوية في نشر ثقافة الكشف المبكر عن سرطان الثدي**"**، **رسالة ماجستير**، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم الإعلام والاتصال، جامعة د. مولاي الطاهر سعيدة، الجزائر.

8. مازن عثمان عثمان، صالح موسى علي موسى (2018). " فاعلية استراتيجيات حملات العلاقات العامة في التوعية الصحية: دراسة وصفية تحليلية على إدارة العلاقات العامة للبرنامج القومي للصحة الإنجابية"، **مجلة العلوم الإنسانية**، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، مجلد 19، العدد 2، ص.ص: 19-36.

9. Brenda Scholtz& Clayton Burger-etc (2016), "Asocial media environmental awareness campaign to promote sustainable: **practices in educational environments Advances new trends in environmental and energy informatics book springer**.p.p355.

10.Hans Henri P. Kluge,(2020),"COVID-19 Operationalization of the Global Response Strategy in the WHO European Region" **World Health Organization**. Regional Office for Europe. September.

11.Rajvikram Madurai Elavarasan(2020)," Restructured society and environment: A review on potential technological strategies to control the COVID-19 pandemic" **Science of the Total Environmen**t, pp.1-18.

12.Marc.-André. Kaufhold (2020)." Empirical insights for designing Information and Communication Technology for International Disaster Response" **International Journal of Disaster Risk Reduction**. pp.1-27.

13.A. Mourad,(2020)," Critical Impact of Social Networks Infodemic on Defeating Coronavirus COVID-19 Pandemic: Twitter-Based Study and Research Directions" **M.A Thesis**, Lebanese American University.
14.Carlos Cuello-Garci,(2020)," Social Media can have an impact on how we manage and investigate the COVID-19 pandemic" **Journal Pre-proff**.
15.Lisa Singha, (2020)," A first look at COVID-19 information and misinformation sharing on Twitter", **a paper presented to University of Minnesota**", http://dx.doi.org/10.1016/j.jbusres.2020.08.031
16.محمد صبحي محمد (2021)." إعتماد الطلاب المغتربين في مصر على المواقع الإلكترونية الإخبارية وعلاقته بتشكيل الوعي الصحي لديهم نحوأزمة كورونا (كوفيد 19) دراسة ميدانية. مجلة البحوث الإعلامية، **المجلد 56، الجزء الأول، ص157:2018.**
17.نرمين علاء الدين (2021)." فاعلية الإجراءات الاحترازية المتخذة لمواجهة الأزمات العالمية في تقليص مخاوف الشراء عبر الإنترنت-دراسة ميدانية "، مجلة البحوث الإعلامية، **المجلد 56، الجزء الأول، ص219:266.**
18.Rama Krishna Reddy Kummitha(2020)," Smart technologies for fighting pandemics: The techno- and human- driven approaches in controlling the virus transmission" Government Information Quarterly. pp.1-11.

19.Qiang Chen(2020)," Unpacking the black box: How to promote citizen engagement through government social media during the COVID-19 crisis" Computer in Human behavior**. pp.1.**
20. أسماء مسعد عبد المجيد (2020). " دور الصفحات الرسمية على الفيس بوك في رفع الوعي الصحي لدى المواطن المصري تجاه انتشار أزمة كورونا كوفيد 19"، مجلة البحوث الإعلامية، العدد 54، الجزء الخانس، ص3302
21.خالد فيصل الفرم (2020). " استخدام وسائل التواصل الاجتماعية في التوعية الصحية لمرض كورونا"، مجلة البحوث الإعلامية، المجلد 4، العدد 52، file:///D:/خطة%20كورونا/المجلد%2042%20من%20البحوث%20الاعلامية%20جامعة%20الازهر.pdf تمت الزيارة في 2020/4/30.
22.أمل السعيد محمد عقدة(2013). "اعتماد الشباب على وسائل الإعلام ومدي معرفتهم بالقضايا الصحية "(دراسة تطبيقية مقارنة)، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة طنطا، كلية التربية النوعية، قسم الإعلام التربوي، ص 79.
23.رضا عكاشة(2006). **"تأثيرات وسائل الإعلام من الاتصال الذاتي إلى الوسائط الرقمية المتعددة"**، ط1، القاهرة، المكتبة العالمية للنشر والتوزيع، ص 204.
24.Xinzhi Zhang(2020)." **Extending media system dependency theory to informational media use and environmentalism**: A cross-national study" Telematics and Informatics 50 p.5.
25.Hassid, J., 2012. Safety valve or pressure cooker? Blogs in Chinese political life. **J. Commun.** 62 (2),p. 212.
26.Melvin I.,Defleur & Sandra Paul Rokeach. "**Dependency Models of Media Effects",** Communication Research, Vol.3, No.1, 1976, P.p 2-21\.
27.Melvin I., Defleur & Sandra Paul Rokeach. "**Theories of Mass Communication**"، 4th edition, (New York: Longman, Publishing1989), P.p 240-245.

28.Nelms, C., Allen, M.W., Craig, C.A., Riggs, S., 2017. Who is the adolescent environmentalist? Environmental attitudes, identity, media usage and communication orientation. Environ. Commun. 11 (4), p.537.
29.Mostafa, M.M., 2017. Concern for global warming in six Islamic nations: **a multilevel Bayesian analysis.** Sustainable Dev. 25 (1), p.63.
30.Jorgenson, A.K., Givens, J.E., 2014. Economic globalization and environmental concern: a multilevel analysis of individuals within 37 nations. **Environ. Behav.** 46 (7),p.848.
31.Huang, H., 2016. Media use, environmental beliefs, self-efficacy, and pro-environmental behavior. **J. Business Res**. 69 (6), p.2206.
32.حسن عماد مكاوي، ليلي عبد المجيد (1998). **"الاتصال ونظرياته المعاصرة"**، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ص 314.
33.سامي طايع، **بحوث الإعلام**، ط1 (القاهرة: دار النهضة العربية، 2001). ص168.
34.شيماء ذوالفقار زغيب. **مناهج البحث والاستخدامات الإحصائية في الدراسات الإعلامية**. (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية, 2009) ص ص 89-90.
35.سمير محمد حسين. **بحوث الإعلام: دراسات في مناهج البحث العلمي.** (القاهرة: عالم الكتب، 1995). ص 14.
36.محمد عبد الحميد. **البحث العلمي في الدراسات الإعلامية**. (القاهرة: عالم الكتب. 1997)، ص ص 158-159.
37.**تمثلت قائمة المحكمين في:**
أ.د/ حنان جنيد، وكيل كلية الإعلام جامعة القاهرة.
أ.د/ رزق سعد، أستاذ العلاقات العامة والإعلان كلية الإعلام -جامعة مصر الدولية.
أ.د/ نرمين خضر، عميد كلية الإعلام بالجامعة العربية المفتوحة.
أ.م.د/ نهلة الحوراني، أستاذ العلاقات العامة والإعلان المساعد بقسم الإعلام كلية الآداب جامعة المنصورة.
أ.م.د/ محمد حسني، أستاذ العلاقات العامة والإعلان المساعد بكلية الإعلام جامعة الأزهر.
38.توفيق أحمد خوجة (2001). **"الرعاية الصحية الأولية، تاريخ وانجازات ومستقبل"**، السعودية، الرياض، مطابع الفرزدق، ص57.
39. رياض أحمرو(2006). " **المراقب الصحي في الأردن مهامه وواجباته"**، عمان: الأردن، دار آرام للنشر، ص17
40.هيوبروكس، رافي غوبتا (2017)." **وسائل التواصل الاجتماعي وتأثيرها على المجتمع"**، ترجمة عاصم سيد عبد الفتاح، المجموعة العربية للتدريب والنشر، ص54.
41.نورة حمدي ابوسنة (2015). " علاقة التعرض للصحف السعودية (الورقية والالكترونية) بمستوى المعرفة بمرض كورونا"، **مجلة البحوث الاعلامية**، المجلد 18، العدد 41، ص2.
42.Lisa Singha, (2020)," A first look at COVID-19 information and misinformation sharing on Twitter", **a paper presented to University of Minnesota**", http://dx.doi.org/10.1016/j.jbusres.2020.08.031
43.أمل السعيد محمد عقدة (2013)، **مرجع سابق**، ص ص 81- 82.
44.هاشم أحمد الحمامي (2016)." الإعلام الصحي في التلفزيون"، **مجلة العلوم الاجتماعية**، العدد 16، ص12.
45.بسام عبد الله المشاقبة (2012)." **الإعلام الصحي"**، عمان، دار اسامة للنشر والتوزيع، ص91.
46.Carter, L, Marshall, MD, (2007), "Toward an educated Health Consumer, Mass Communication and Quality in Medical care, Health care Journal, Vol (2), No (6), p 27.
47.عصام الموسى(2003). **"الإعلام والمجتمع، دراسات في الإعلام الأردني والعربي والدولي"**، عمان، الأردن، منشورات وزارة الثقافة، عمان، الأردن، ص8.
48.هبة الله سمير الحرثاني (2015م) " العلاقة بين تعرض الشباب السعودي لمواقع التواصل الاجتماعية ومستوى المعرفة بالقضايا الداخلية"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، ص85-86.

49. بندر عبد العزيز قليل الحارثي (2014م) " اعتماد الشباب السعودي على شبكات التواصل الاجتماعية في تناول الموضوعات المجتمعية واتجاهاتهم نحوها"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الإذاعة، ص213.
50. سعود علي محمد العجمي (2016م) " دور شبكات التواصل الاجتماعي في بناء النقاء حول القضايا السياسية والاجتماعية بدولة الكويت: دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي الكويتي"، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الصحافة، ص112
51. محمد صبحي محمد (2021)." اعتماد الطلاب المغتربين في مصر على المواقع الإلكترونية الإخبارية وعلاقته بتشكيل الوعي الصحي لديهم نحوأزمة كورونا (كوفيد 19) دراسة ميدانية. **مجلة البحوث الإعلامية**، المجلد 56، الجزء الأول، ص157:2018.